يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

* الاثنين ٢٧ أيار ١٩٨٥ الموافق ٨ رمضان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤٢/١٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل
Vol. 12/42 - 27.5.1985 - Price: 300 Shekel

«أمل» تواصل العدوان على برج البراجنة وصبرا وشاتيلا

● اتساع حملة استنكار العدوان ● وفود عربية الى بيروت في محاولة لوقف سفك الدماء ● اجتماعات في دمشق لدفع الحكومة السورية على التدخل الايجابي ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - فيما تواصل حركة «امل» ارتكاب المذابح ضد الفلسطينيين في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وفيما يتواصل القصف العشوائي لهذه المخيمات من ميليشيات «امل» واللوائين السادس والثامن من الجيش اللبناني - شهدت بيروت، امس، عدة تحركات سياسية تهدف الى وقف هذا العدوان.

ومن ابرز هذه التحركات وصول الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، صباح امس وكذلك وفد جزائري برئاسة صادق ذوان، المكلف بالمسألة الفلسطينية في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية، الى بيروت، حيث سيبذل الموفدون جهودا ترمي الى وقف العدوان.

وافادت انباء بيروت بان مئات النسوة الفلسطينيات تظاهرن، امس، في شوارع بيروت الغربية وطالبن بوقف العدوان والمذابح ضد الفلسطينيين في المخيمات في ضواحي بيروت الغربية.

وفي دمشق اجتمع نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية، وعبد السلام التريكي، امين اللجنة الشعبية الليبية للعلاقات الخارجية الذي يزور سوريا منذ يوم الجمعة الماضي. واكد الطرفان ان الاعتداء الذي تشنه حركة «امل» على مخيمات بيروت يستهدف نزع سلاح الثورة

● البقية على ص ٢ ●

خطر معاودة قصف المدن

الطائرات العراقية تقصف العاصمة الايرانية وعدداً من المراكز المدنية

● ايران تهدد باغلاق الموانىء في منطقة الخليج اذا قامت الولايات المتحدة بقصف اي ميناء ايراني ●

● طهران وبغداد - الوكالات والاذاعات - عادت الحرب الايرانية العراقية لتحتل مكانا بارزا في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى. وذلك بعد أن انهارت الهدنة غير المعلنة التي اشتملت على الامتناع عن القصف المتبادل للمدن والمراكز المدنية ويربط المراقبون ذلك بمحاولة اغتيال امير الكويت، جابر الاحمد الصباح، التي اعلنت تبنيها منظمة «الجهاد الاسلامي». وكذلك برفض ايران وقف الحرب مع العراق، من جهة اخرى.

وعلى الصعيد الحربي هاجمت طائرات عراقية مقاتلة، امس وامس الاول، مواقع في العاصمة الايرانية ومناطق اخرى من ايران، اسفرت عن سقوط القتلى والجرحى. ويأتي القصف العراقي بعد التهديد الذي وجهته وسائل الاعلام العراقية لايران بسبب حملها لتصعيد العمليات الارهابية. وقد نتج عن القصف العراقي لطهران انقطاع التيار الكهربائي فيها، ليلة امس الاول (السبت). واعلنت حالة الاستنفار في العاصمة الايرانية وفرض تعتيم على عدد الخسائر والاضرار التي اسفر عنها القصف.

وفي وقت لاحق، اتهمت ايران العراق بالقيام باعمال تخريب في البحرين. ويخشى من تصاعد حملة حرب المدن، من جديد، بين ايران والعراق، بعد ان كانت توقفت قبل حوالي شهر. كما يخشى تصاعد شامل للحملات الحربية بين البلدين، حيث من المتوقع أن يكون هناك رد سريع من ايران على استئناف الغارات الجوية العراقية. ويذاع ان رئاسة الاركان الايرانية ستلجأ، من جديد، الى اطلاق صواريخ «ارض - جو» على بغداد والى قصف المدن العراقية، المتاخمة للحدود، بالمدفعية.

وفي هذا الاطار اعلنت الادارة الاعلامية في المجلس الاعلى للدفاع الايراني ان ايران ستحول بغداد الى «جحيم» انتقاماً لقصف طهران. وطالبت السكان باخلاء العاصمة والمدن العراقية الاخرى.

وحذر حجة الاسلامي هاشمي رافسنجاني، رئيس البرلمان الاسلامي في ايران، امس (الاحد)، من أن بلاده ستغلق الطرق المؤدية الى جميع موانىء الخليج اذا ما قامت الولايات المتحدة بقصف اي ميناء ايراني. وجاء تحذير رافسنجاني ردا على ما نشرته الصحف الامريكية من تحذير امريكي لايران يتعلق بالمختطفين الامريكيين لدى منظمة «الجهاد الاسلامي» في ايران.

هذا العدوان الوحشي

● مقاتلون من ميليشيات حركة «أمل» يطلقون النار والقذائف على مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.
(صورة من و. ص. ف)

في جلسة حكومية مقبلة (اليوم او غدا)

التوقع - رفع أسعار السلع الأساسية بمعدل ٢٥٪ والمحروقات بـ ٥٣٪ وأحابيل أخرى

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - من المنتظر ان تقر الحكومة، اليوم (الاثنين)، او غدا (الثلاثاء)، توجيه ضربة اقتصادية جديدة الى الجماهير الشعبية وذلك برفع اسعار السلع الاساسية بمعدل ٥٥٪ والمحروقات، على اختلافها، بمعدل ٣٥٪.

ومما يعزز خطر حدوث ذلك حقيقة ان توقيت رفع اسعار السلع المسبسدة والمحروقات هو من صلاحية الحكومة وحدها وان اتفاق «الصفقة الشاملة (ب) المعدلة» يسمح للحكومة باختيار الوقت الملائم دون الرجوع الى طرفي الصفقة (ارباب الصناعة والهستدروت).

ومن الطبيعي ان يترتب على ارتفاع اسعار السلع الاساسية والمحروقات ارتفاع في اسعار السلع والخدمات كافة، بمعدل ١٠.٥٪ في نهاية الاسبوع - حسب التوقعات.

وكانت «لجنة المدراء» لاطراف الصفقة الشاملة اجتمعت، في نهاية الاسبوع الماضي، للبحث في مستقبل الصفقة على ضوء الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة مؤخرا، وعلى خلفية بلوغ جدول غلاء المعيشة لشهر نيسان نسبة ١٩.٤٪. ودار، في الجلسة، نقاش حاد هدد بتفجير الجلسة وذلك بسبب تقديم ارباب الصناعة (طلبات برفع اسعار (٣٠٠) من السلع التي ينتجونها، بشكل استثنائي. وفي النهاية اتفق على رفع اسعار (٤٢) سلعة بنسبة تتراوح بين ٥ - ٢٥٪. ومن بين السلع التي اقر رفع اسعارها القهوة والملح والخبز، على انواعه، والكتب والخيوط والارز. الا ان الاتفاق الذي جرى التوصل اليه لم يمنع ارباب الصناعة المنتجين من التهديد بالانسحاب من الصفقة وتفجيرها.

كذلك يدور الحديث في الاوساط الاقتصادية عن نية الحكومة الاقتطاع من الاجور، عملا بالمبدأ القائل ان سحق الاجور وخفض مستوى المعيشة بشكل حاد هو طريق نحو الخروج من الازمة الاقتصادية. وجرى الحديث عن التلاعب في جدول غلاء المعيشة وتقليص اسبوع العمل الى خمسة ايام باعتبارها وسيلتين لتحقيق ذلك، ايضا.

وتحدثت الاوساط الاقتصادية عن خطة حكومية للجم التضخم المالي اصطناعيا خلال الشهر الجاري، مثلا، بحيث لا يبلغ جدول غلاء المعيشة اكثر من ١١٪ وعليه لا يحصل الاجيرون

● البقية على ص ٣ ع ٣ ●

«القيادة العامة» تحذر اسرائيل من مغبة نقض اتفاقية تبادل الاسرى

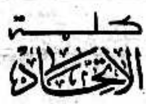
● دمشق - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عمر الشهابي، عضو المكتب السياسي «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» وجه، امس الاول (السبت)، نداء الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر يدعوها فيه الى ان تضطلع بمسؤولياتها تجاه نقض اسرائيل لبنود اتفاقية تبادل الاسرى.

وحذر الشهابي، في بيان وزع على الصحفيين في دمشق، من النوايا العدوانية التي تبديها السلطات الاسرائيلية.

واتهم الشهابي، المفاوض الرئيسي في عملية تبادل الاسرى الاخيرة، اسرائيل بانها تحاول اعادة اعتقال مئات من الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم وتفتيش منازلهم بحجج واهية. وقدم مثلاً على ذلك الهجوم الذي تعرض له منزل الاسير المحرر موسى عودة الذي أقتيد الى جهة غير معلومة.

في الصفحة الرابعة

◻ مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» مع نعيم الأشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، عن الأوضاع على الساحة الفلسطينية وسبل حل الأزمة القائمة.



كلمة الاتحاد

حذار من الركون الى وعود المعتدي!

◻ تواصل ميليشيات حركة «امل»، بتعنت يثير اكثر من علامة استفهام، عدوانها الدموي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين برج البراجنة وصبرا وشاتيلا. وتواصل هذه الميليشيات، دون ان يندى جبين لاي من افرادها، زرع الموت والثكل واليتم في المخيمات التي اضحت رمز الاضاحي الفلسطينية ورمز مأساوية الركون الى اوهام الاعتماد على «الضمانات» الامريكية واشباهها - ونعني «الضمانات» الاسرائيلية. وتواصل حركة «امل» كل هذا وسط استهتار مشين بمصير القتلى والجرحى في شوارع المخيمات وازقتها ووسط اغلاق آذانها عن حملة الاستنكار التي تشنها القوى الشريفة والواعية، من المحيط الى الخليج، لهذا العدوان الدموي وغير المبرر والمضر، وطنيا (لبنانيا وسوريا وفلسطينيا و«أمليا») الى اقصى الحدود.

لم نذكر «الضمانات» الامريكية، التي ادى الركون اليها في ايلول ١٩٨٢ الى مجازر العصر - مجازر صبرا وشاتيلا - بشكل عفوي. وانما لنذكر حركة «امل» - التي كنا نصنفها حتى الامس ونرجو ان نصنفها مستقبلا في عداد القوى الوطنية - بان الاعتماد على وعود المعتدي وابداء حسن النية اعتمادا على «ضماناته» لا بد ان يؤدي الى الوقوع في الشرك القاتل. فحرب الابادة على الشعبين اللبناني والفلسطيني في العام ١٩٨٢ لم تكن ردا على قصف مستوطنات الجليل. بل ان قيام المقاومة الفلسطينية بقصف هذه المستوطنات، في مطلع حزيران ١٩٨٢، هو ما انتظره حكام اسرائيل لشن عدوانهم المبرمج مسبقا (وهو ما اكدته الاف الشواهد)، للقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى القوى الوطنية اللبنانية، بما فيها حركة «امل»، ولطرد القوات السورية من لبنان وتوجيه ضربة موجعة لها.

وعليه فان حركة «امل»، باقدامها على ارتكاب المجازر ضد الفلسطينيين، تخطىء - خطأ ما بعده خطأ - اذ اعتقدت بانها، بذلك، ترضي حكام اسرائيل وامريكا وتحفظ نفسها من عدوانهم. بل ان اضعاف المقاومة الفلسطينية، التي لها الحق الكامل في حماية اللاجئين الفلسطينيين (خاصة بعد مجازر صبرا وشاتيلا واعتداءات جعجع الاخيرة على مخيمي عين الحلوة والمية مية) - ان اضعاف المقاومة الفلسطينية يضعف حركة «امل» نفسها وسائر قوى التحرر العربية.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

انفجارات تغرق العاصمة التشيلية، سانتياغو، في الظلام

● سانتياغو - ما زالت أعمال المقاومة لنظام بينوشيت الدكتاتوري العسكري في تشيلي تتفاعل وتتصاعد بمختلف الأشكال. فقد انقطع التيار الكهربائي عن العاصمة التشيلية، سانتياغو، لمدة نصف ساعة، وذلك قليلا بعد وقوع عدة انفجارات حوالي الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة الماضي. وقد تأثرت من انقطاع التيار مناطق تبعد أكثر من خمسين كيلومتر عن العاصمة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، التي أوردت النبأ، ان وسط العاصمة، حيث يوجد قصر «مونيدا» الرئاسي ووزارة الدفاع، قد غرق في الظلام لمدة عشر دقائق. كما اعاق انقطاع التيار حركة مرور السيارات وأشاع الاضطراب في سير عمل بعض الأجهزة العامة.

وأعلن شخص ينتمي الى جبهة مانويل رودريجيز الوطنية، باسم هذه الجبهة، مسؤوليتها عن تنفيذ عمليات أدت الى انقطاع التيار الكهربائي وكانت جبهة مانويل رودريجيز الوطنية، التي ظهرت في خريف العام ١٩٨٢، أعلنت مسؤوليتها عن العديد من العمليات المشابهة التي وقعت في الماضي.

انفجار عبوة ناسفة في حيفا

● حيفا - انفجرت في حيفا، قبل ظهر امس (الاحد)، عبوة ناسفة عند مفترق طرق شارع حسن شكري - شمارياهو ليفين قرب المحكمة المركزية في حي الهدار.

واعلن راديو اسرائيل، امس، ان احدا لم يصب باذى كما لم يتسبب الانفجار في اضرار مادية. واعلن ان الشرطة قامت باعتقال ثلاثين مشبوها للتحقيق معهم.

المستوطنون يطالبون بتسليمهم الاسرى غير المحررين أيضاً!

● القدس - لمراسل خاص - قامت مجموعة من المستوطنين المسلحين، ليلة الجمعة الماضية، بتطويق منزل السجين «الامني» احد جارة من ترمسعيا (قضاء رام الله) وطلبت من عائلته تسليمها اياه. الامر الذي فاجأ العائلة حيث ان ابنها ما زال قابعا في السجون الاسرائيلية!

ويذكر ان المعتقل المذكور محكوم عليه بالسجن المؤبد بتهمة الاشتراك في عملية «الثلاجة» في القدس.

مقتل جندي واصابة اثنين آخرين من ميليشيات العميل لحد في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان جندياً من ميليشيات العميل انطوان لحد لقي مصرعه واصيب اثنان آخران، اصابة أحدهما خطرة، في هجوم نفذه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، ليلة أمس الاول، على موقع لميليشيات لحد بالقرب من قرية بجبل سليم في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واعترف الراديو ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا، ليلة امس الاول، دورية اخرى تابعة للعميل لحد بالقرب من بلدة الخيام في جنوب لبنان. وادعى بأنه لم تقع اصابات في صفوف الدورية.

وأفادت انباء الجنوب اللبناني ان رجال المقاومة الوطنية نفذوا، امس الاول كذلك، ثلاث عمليات فدائية جريئة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها في الجنوب اللبناني، وهي على الشكل التالي: ● مهاجمة موقع مشترك لقوات الاحتلال وميليشيات لحد بالقرب من بلدة بيت ليف ● مهاجمة مركز لقوات الاحتلال الاسرائيلي قرب بلدة بنت جبيل ● مهاجمة موقع لقوات لحد في منطقة الشريط الحدودي. وأوضحت الانباء ان هذه المواقع اصيبت إصابات مباشرة.

حسين يستجدي الأدارة الأمريكية

● واشنطن - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الملك حسين أكد، امس الاول (السبت) في بروفيدنس، انه لا تزال هناك فرصة وحيدة بل أخيرة لحل النزاع الاسرائيلي - العربي. ودعا الولايات المتحدة الى ان تؤكد مجدداً دورها القيادي ونفوذها في هذا الشأن.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في حفل التخريج الذي اقامته جامعة «براون» لسنة ١٩٨٥.

ويذكر ان ملك الاردن يقوم حالياً بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية من المقرر ان يلتقي خلالها مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

في الولايات المتحدة - ١٧،٣٪ من الأطفال البيض و ٤٦،٧٪ من السود و ٣٨،٢٪ من أصل اسباني يعانون الفقر

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية - تفيد معطيات دراسة اجريت في الولايات المتحدة، في العام ١٩٨٣، ونشرها الكونغرس الامريكي مؤخراً، ان ٢٢ بالمئة من الشبان الامريكيين، الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاماً يعانون الفقر. وتزداد هذه النسبة لدى الشبان الزنوج لتصل خمسين بالمئة. ويظهر من هذه المعطيات ان خط «التطور» يتجه نحو ارتفاع هذه النسب. وذلك بسبب انخفاض المعونات الحكومية بمعدل (٢٩٠) دولاراً لكل طفل جديد، سنوياً. وفي هذا الاطار وجد أن عدد الاطفال الذين يعانون الفقر يفوق، نسبياً، عدد المسنين كما تدل على ذلك معطيات هذه الدراسة التي نشرت تفاصيلها وكالة الصحافة الفرنسية.

وتكشف الدراسة عن امر خطير آخر، هو التمايز بالنسب المشار اليها على اساس قومي. فقد وجد ان ١٧.٣ بالمئة من الاطفال البيض و٤٦.٧ بالمئة من الاطفال السود و٣٨.٢ بالمئة من الاطفال من اصل اسباني يعانون الفقر.

وكل هذه الحقائق، التي لم تستطع اخفاءها الادارة الامريكية لمدة طويلة، تدل على مايؤول اليه (التطور) التدهور الاجتماعي في البلاد ذات الامكانات «غير المحدودة» و«التنافس الحر» و«النجاح» الشخصي.

أمير دولة الكويت يغادر المستشفى بعد محاولة اغتياله بسيارة ملغومة

●الكويت ـ غادر امير الكويت، جابر الاحمد الصباح، المستشفى الذي نقل اليه صباح امس الاول (السبت) بعد ان نجا من محاولة لاغتياله بواسطة سيارة ملغومة، انفجرت حال مرور موكبه بالقرب منها وكان اثنان من حراس الامير وشخص من المارة قد لقوا حتفهم واصيب ١٢ آخرون بجراح جراء الحادث. واعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» تبنيها لهذه العملية، وكانت هذه المنظمة وجهت، في ١٥ ايار الجاري، انذاراً اخيراً للكويت، لاطلاق سراح اعضائها المحتجزين لدى السلطات الكويتية مقابل اطلاق سراح الرهائن الاربعة، امريكيان وفرنسيان، الذين اختطفتهم هذه الحركة.

واكد ولي عهد الكويت، الشيخ سعد العبدالله الصباح، ان بلاده لن تخضع لاي تهديد او ابتزاز. وتناقلت وسائل الاعلام اخبار برقيات التضامن، مع الكويت، والاستنكار للحادث.

فرض حظر التجول على بلدة رفيديا المحتلة

● حملة اعتقالات ومداهمات «بتهمة» مقاومة الاحتلال ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الاول (السبت)، منع التجول على بلدة رفيديا (قضاء نابلس). واعتقلت عدداً من المواطنين، وذلك في اعقاب القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية.

واغلقت سلطات الاحتلال، امس الاول، مدرسة «سعير» الثانوية للذكور حتى إشعار آخر، وذلك بعد تعرض السيارات الاسرائيلية للرشق بالحجارة.

وكانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله اصدرت، يوم الجمعة الماضي، حكماً بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات وثلاث سنوات أخرى مع وقف التنفيذ ضد الشاب عبد الحميد محمد لوراجة (١٥ عاماً) من سكان مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين وذلك بتهمة «رشق الحجارة والقاء زجاجة حارقة»!

على صعيد آخر اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في أواخر الاسبوع الماضي، سراح كل من فؤاد سليم صبح وعمر محمد صبح من سكان التعامري قضاء بيت لحم، وذلك بعد أن انهيا مدة محكوميتهما في سجون الاحتلال.

تشكيل حكومة اقليمية موحدة في جنوب السودان

● الخرطوم ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه جرى، امس الاول (السبت)، في الخرطوم الاعلان عن تشكيل حكومة اقليمية موحدة في الجنوب السوداني تتألف من سبعة اعضاء يمثلون الاقاليم الجنوبية الثلاثة.

ونقلت الوكالة عن وكالة الانباء السودانية ان المجلس الاعلى التنفيذي الانتقالي، الذي يرأسه اللواء جيمس لورو سيرين سيرأس هذه الحكومة.

وكان الفريق أول سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الذي شكل المجلس الاعلى التنفيذي الانتقالي في ٣١ نيسان الماضي، قرر العودة الى تطبيق اتفاقية اديس ـ ابابا في العام ١٩٧٢ والتي تمنح الحكم الذاتي للجنوب السوداني.

من ناحية اخرى أكد الجازولي دفع الله، رئيس الحكومة السودانية، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول لدى انتهاء زيارته الى دولة الامارات العربية ان اتفاق التكامل بين مصر والسودان قد جرى ابرامه بعيداً عن ارادة الشعب السوداني. واكد ان مثل هذا الاتفاق عليه ان يحظى بارادة الشعب وبموافقته.

وبشأن اوضاع جنوب السودان اشار رئيس الحكومة السودانية، الى ان عدة وفود حكومية تجري مفاوضات مع جون غرانغ من اجل التوصل الى اتفاق لعقد قمة مصالحة في جنوب السودان وذلك من اجل اعادة الامن والاستقرار الى السودان.

اعتصام طلابي كبير في بناية دبلوماسية امريكية في عاصمة كوريا الجنوبية

● سيئول ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ٧٣ طالباً كورياً جنوبياً أنهوا، امس (الاحد)، اعتصامهم في احد المباني الدبلوماسية الامريكية في وسط سيئول، احتجاجاً على نظام الطاغية شون دو هوان العميل للولايات المتحدة في كوريا الجنوبية.

وطالب المعتصمون بأن تعترف الولايات المتحدة الامريكية بمسؤوليتها عن عملية قمع انتفاضة كوانجو في جنوب غربي البلاد والتي اسفرت، حسب الاحصائيات الرسمية، عن مصرع ١٩١ مواطناً في العام ١٩٨٠.

ماذا وراء اختطاف شخصية اجتماعية من طولكرم؟

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ قام مجهولون بمداهمة دكان السيد محمد قزمار، في اثناء فتحه لمحله التجاري صباح يوم الثلاثاء ٥/٢١، ثم اجبروه تحت تهديد السلاح على ركوب سيارة وقد اختفت آثاره منذ ذلك الحين.

وتدور شائعات في المدينة حول ان ضحية الاختطاف السيد قزمار وهو من الشخصيات الاجتماعية المعروفة في المدينة كان رفض بيع ارضه للمستوطنين بالرغم من الاغراءات والضغوط التي تعرض لها. كما يذكر ان السيد قزمار كان اعتقل في الماضي اكثر من مرة على ايدي سلطات الاحتلال بتهم «أمنية».

وقد توجه اهالي المختطف الى مركز شرطة طولكرم للاستفسار عن ذلك فنفى المسؤولون هناك ان يكون لديهم اي علم بالامر، مع ان خبر الاختطاف قد انتشر بسرعة في المدينة.

هذا وارسلت المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الاربعاء الماضي، رسائل الى كل من وزير الشرطة والمستشار القضائي للحكومة شرحت فيها ظروف اختطاف واختفاء موكله وطالبتهما بالعمل للكشف عن مكان وجوده.

واشارت لانغر، نقلاً عن احد شهود العيان، أن المختطفين لم يجيدوا التحدث باللغة العربية بشكل طليق مما يؤكد انهم ليسوا عرباً.

وأضافت لانغر ان المختطفين اضطروا قزمار الى الصعود الى السيارة وانهم اشهروا السلاح في وجه احد العمال الذي كان ماراً وحاول انقاذه، كما ان سيارة كانت تقف بالقرب من المكان الذي جرى فيه الاختطاف تحركت في اعقاب السيارة التي نقلت المختطف.

امل تواصل العدوان على برج البراجنة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الفلسطينية.

من ناحية ثانية اقترحت «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطيني، امس، مشروع من ست نقاط لوضع حد للمعارك بين المقاتلين الفلسطينيين وبين مقاتلي «امل» في المخيمات وهي: ● وقف اطلاق النار فورا ● وعدم احتلال المخيمات ● واجلاء الجرحى ودفن الموتى ● واعادة تأكيد ارادة الكفاح حتى النهاية دفاعا عن المخيمات ضد اية مذابح جديدة ● وعقد اجتماع رباعي يضم حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني» الفلسطيني والجبهة الوطنية الديمقراطية (تحالف يضم القوى والاحزاب اليسارية اللبنانية) وسوريا لبحث العلاقات بين الفلسطينيين و«امل» ● ورفض اي مشروع ينص على نزع سلاح المقاتلين الفلسطينيين.

واكدت الجبهة ان امن المخيمات هو مسألة فلسطينية داخلية.

ووجه جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، رسالة الى قادة الدول العربية التقدمية يحثهم فيها على التدخل لدى حركة «امل» ولدى اولئك الذين يقدمون لها المساندة من اجل وضع حد لمذابح الفلسطينيين، مؤكدا تصميمه على رفض شروط حركة «امل» وحلفائها.

واشارت أنباء بيروت الى ان الوزير اللبناني وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، توجه مساء امس الاول الى دمشق ليبحث مع المسؤولين السوريين وقادة «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطيني الوضع في المخيمات الفلسطينية وأوضحت الانباء انه تجري في دمشق اتصالات مكثفة بين مختلف الاطراف وبين المسؤولين السوريين تهدف الى وقف العدوان.

وعلى صعيد الوضع في المخيمات اكدت انباء بيروت ان مخيم برج البراجنة تعرض، طيلة ليلة امس الاول ونهار امس، الى قصف مدفعي عنيف وان الصليب الاحمر الدولي ما زال عاجزا عن دخول المخيمات لاسعاف الجرحى وجمع القتلى ودفنهم، على الرغم من الاعلان عن التوصل الى اتفاق بهذا الخصوص.

وعلى صعيد اخر تواصلت، امس، موجة الاستنكار والشجب لعدوان «امل» ضد المخيمات. فقد شهدت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان وجنوبه مظاهرات واضرابات، احتجاجا على المذابح التي تنفذها حركة «امل» ضد الفلسطينيين.

وافادت انباء القدس المحتلة ان مجموعة من النساء الفلسطينيات من مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة قمن، امس الاول (السبت)، بالاعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة القدس العربية احتجاجا على عدوان حركة «امل» ضد المخيمات. وسلمن ممثل الصليب الاحمر رسالة موجهة الى نبيه بري، رئيس حركة «امل»، يطالبنه فيها بوقف العدوان فورا كما تدعو الرسالة الحكومة السورية الى التدخل لوقف العدوان.

وتواصل المؤسسات الاجتماعية والنقابية في المناطق المحتلة حملة الاستنكار والشجب للعدوان ضد مخيمات الفلسطينيين في بيروت وتدعو هذه المؤسسات الى وقفه فورا.

كما دعا نوري عبد الرزاق، الامين العام لمنظمة التضامن الافرو ـ اسيوي، جميع القوى العربية التقدمية الى المساعدة في وقف اراقة الدماء في لبنان باسرع ما يمكن.

مطالبة رئيس مجلس يركا ببحث ضريبة الاملاك في جلسة خاصة

● يركا ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة يركا الدمقراطية، يوم (٥/٢٤)، بياناً الى الاهالي استعرضت فيه نشاطاتها في مقاومة ضريبة الاملاك ومكافحتها بوصفها إجراء سلطوياً يرمي الى نهب ما تبقى من الاراضي العربية في البلاد، وبالمقابل كشفت «الجبهة»، في البيان، مواقف رئيس المجلس المحلي وتهربه من بحث القضية، بشكل جدي، ومن طرحها امام المسؤولين الحكوميين.

وذكرت «الجبهة» في بيانها ان رئيس المجلس المحلي استغل صلاحيته ورفض ادراج اقتراح ممثل «الجبهة» في المجلس، لبحث قضية الضريبة على جدول اعمال المجلس في جلسته من يوم (٥/٤). كذلك ـ جاء في البيان ـ تجاهل رئيس المجلس قضية الضريبة في أثناء الزيارة التي قام بها ابراهام نمير، مدير ديوان رئيس الوزراء، الى القرية. مما إضطر عضو المجلس عن «الجبهة» الى طرحها وقام بتوزيع نسخ عن الانذارات المرسلة الى اصحاب الاراضي، على الحضور. واستنكر البيان تصرف رئيس المجلس الذي وقف أمام الحضور ومزق النسخة التي تسلمها ثم رماها في سلة المهملات! واكد البيان: «ان هذا التصرف غير المسؤول من شأنه تشجيع المسؤولين الحكوميين على تجاهل القضية وعدم الاهتمام بها مما يعود بالضرر علينا جميعا».

وطالب البيان رئيس المجلس بتحديد موقفه بوضوح من قضية ضرائب الاملاك وذلك عن طريق عقد جلسة خاصة لبحث الموضوع، وكذلك باتخاذ قرار يطالب الحكومة بالتراجع عن هذه الاجراءات.

واختتمت «الجبهة» بيانها بالتأكيد على ان: «الجبهة الدمقراطية تحذركم بمواصلة النضال ضد ضرائب الاملاك الظالمة وتدعوكم جميعاً الى العمل الموحد والنضال المشترك لرفع هذا الظلم ومن أجل الحفاظ على ما تبقى لنا من أرض لأن من لا ارض له لا وطن له».



جميع مستخدمي البريد يعملون وردية واحدة، ابتداء من يوم غد

● تل ابيب ـ يبدأ مستخدمو سلطة البريد، ابتداء من يوم غد (الاثنين)، باتخاذ اجراءات كفاحية بعمل جميع العمال بموجبها، وردية واحدة في اليوم، الامر الذي يعني تشويش العمل وتعطل الخدمات البريدية بشكل كبير وتقليصها الى النصف، تقريباً.

واعلنت اللجنة القطرية لعمال البريد، في اطار قرارها تشويش العمل، انه اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم خلال عشرة ايام، فانها ستعلن اضرابا شاملا في جميع الخدمات البريدية.

ويذكر ان مستخدمي البريد كانوا اضربوا يومين كاملين، خلال الاسبوع الماضي، احتجاجاً على رفض الحكومة الاستجابة لمطالبهم باقامة شركة خاصة بالخدمات البريدية على غط شركة الهواتف ـ بيزك ـ وباضافة قوى عاملة الى الجهاز لتخفيف عبء العمل عن المستخدمين وخصوصاً في «بنك البريد».

مجلس الشيوخ الأمريكي يشرع تصنيع الأسلحة الكيماوية

● واشنطن ـ الوكالات ـ أقر مجلس الشيوخ الأمريكي قانوناً يسمح باستئناف تصنيع الأسلحة الكيماوية الذي توقف ـ حسب الاعلانات الرسمية ـ منذ ١٦ عاماً في الولايات المتحدة. وادعى السيناتور جون كلين، من ولاية اوهايو، مبرراً القرار، بأن الأمريكيين لا يريدون ترك السوفييت يتفوقون عليهم في مجال انتاج الأسلحة الكيماوية(!!).

١٢ قتيلاً في انهيار عمارة في الاسكندرية

● الاسكندرية ـ مسلسل سقوط المباني في مصر لا يتوقف ويمتد الى خارج القاهرة. فيوم امس الأول، (السبت)، لقي ١٢ شخصا مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون بجراح جراء انهيار منزل قديم، من ثلاث طبقات، في الاسكندرية. وكان من بين الضحايا عدد من النساء والأطفال. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، التي أوردت النبأ، ان الطابق الاول من المنزل كان عبارة عن مطبعة تابعة لصحيفة يونانية، تصدر بصورة غير منتظمة.

وأفاد بعض شهود العيان بأن تشققات وتصدعات لوحظت مؤخراً في حيطان المنزل، وأنها قد تكون ناجمة عن الهزات التي تحدثها آلات الطباعة.

عمال فندق «لروم» يعودون الى الاجراءات الكفاحية

● إيلات ـ قام عمال فندق «لروم»، هنا، في نهاية الاسبوع الماضي، بسد مدخل الفندق واشعال النار في اطارات السيارات في واجهته، وذلك احتجاجا على عدم احترام الاتفاق الذي وقع معهم بشأن الوضع بعد فصلهم من العمل.

وينص الاتفاق الذي كان وقع عليه، بالاضافة الى ممثلي العمال، ممثلو الهستدروت واصحاب الفندق على استقبال عمال ممن فصلوا في اعمال ملائمة في الفندق، أما الباقون فيجري التباحث معهم لتلقي تعويضات مضاعفة. وقد قبل نصف العمال، المفصولين، الى العمل. ويدعي العمال ان شركة «حوف ألموغ» تماطل في سير المباحثات مع النصف الذي لم يقبل للعمل.

ويذكر ان عمال الفندق كانوا فصلوا عن العمل منذ اكثر من شهرين تمهيدا لنقل ملكية الفندق الى شركة أجنبية (فرنسية). ويومها أعلن العمال نزاع عمل وصل حد الاعتصام في الفندق مع عائلاتهم الى ان وقع الاتفاق المذكور الذي لم ينفذ ـ كما يقول العمال.

في جلسة الحكومة المقبلة اليوم أو غداً

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على علاوة غلاء. ثم ترفع الحكومة الاسعار (باتفاق مع ارباب الصناعة، طبعا) بنسبة هائلة في الشهر الذي يليه، في حين ان التعويض عن الغلاء في اقصى الحالات لا يتعدى ٨٠٪ من نسبة جدول الغلاء. وهكذا دواليك ـ اي دفع علاوة غلاء كل شهرين عن الغلاء في شهر واحد فقط. الامر الذي يؤدي الى سحق الاجور بشكل كبير في فترة قصيرة.

اما الوسيلة الاخرى لسحق الاجور فهي اعتماد اسبوع عمل من خمسة ايام، وخفض الاجور بنسبة ٧ ـ ١١٪.

ودار الحديث عن اقتراح اخر سيقدمه ارباب الصناعة وهو خصم علاوة الغلاء (ابتداء من تلك التي سيتقاضاها الاجيرون في مطلع حزيران) مقابل اعفاء بنسبة معينة في ضريبة الدخل!

صبرا وشاتيلا، مرة أخرى

● مقاتل من حركة «أمل» يطلق قذيفة الى داخل مخيمي صبرا وشاتيلا. (صورة من و. ص. ف)

وكلاء السفر يواصلون معركتهم ضد رفع ضريبة السفر

● تل ابيب ـ تواصل، طيلة نهاية الاسبوع الماضي، تهافت البرقيات والرسائل من وكلاء السفر في البلاد والعالم على اتحاد وكلاء السفر في البلاد تأييداً ودعما له على معركته ضد رفع ضريبة السفر الى (٣٠٠) دولار ابتداء من اليوم، (الاثنين).

ومن المنتظر ان يقدم اتحاد وكلاء السفر، اليوم، الى رئيس لجنة المالية للكنيست، النائب يوسف شيرا، عرائض تطالب بالغاء قرار رفع الضريبة، قبل ان يبدأ سريان مفعوله في منتصف الليل (اليوم). وتشمل العرائض تواقيع عشرات آلاف المواطنين.

وكانت لجنة المالية البرلمانية اتخذت قرار مضاعفة الضريبة الى (٣٠٠) دولار، يوم الاربعاء (٨٥/٥/٢٢). وكان وكلاء السفر اعلنوا، على الفور تعطيل خدمات مكاتب السفر كافة وعددها (٤٢٦)، يوم الخميس (٨٥/٥/٢٣). وكان الاضراب شاملاً.

خطر الاغلاق يتهدد جامعة تل أبيب

● تل ابيب ـ قرر مجلس أمناء جامعة تل أبيب، الاسبوع الماضي، توكيل اللجنة الادارية في الجامعة باتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة لحل الضائقة المالية في الجامعة، بما في ذلك اعلان الاضراب الشامل فيها.

جاء ذلك في اطار قرارات المجلس القاء مهمة إقرار ميزانية الجامعة للعام الدراسي المقبل (٨٦/٨٥) على الهيئات الادارية والتنفيذية في الجامعة، خاصة وان هذه الهيئات اكدت ان مخصصات الحكومة، وقسطها من الميزانية الضرورية، للجامعة غير كافية، اطلاقاً.

وعليه ليس من المستبعد ان تعلن ادارة الجامعة ـ وربما في جامعات اخرى ايضا ـ عدم استطاعتها فتح ابواب الجامعة في بداية السنة الدارسية القادمة.

اعتقال مشبوه بمقتل المجندة هداس كدمي

● حيفا ـ ذكرت الصحف العبرية في نهاية الاسبوع الماضي ان الطاقم الذي يحقق في اختطاف ومقتل المجندة هداس كدمي، من كيبوتس «كفار مسريك» يجري تحقيقاً مع مشبوه تعتقله الشرطة منذ ايام وتعتقد ان اعتقاله سيؤدي الى انعطاف ايجابي في الكشف عن الجريمة.

كذلك اجتمع طاقم التحقيق الخاص، يوم الجمعة (٨٥/٥/٢٤)، للبحث في برمجة التحقيق مع المشبوه المعتقل الذي ذكر انه شاب لا يقطن في حيفا او منطقتها.

ويذكر انه منذ اكتشاف المجندة في شهر كانون الاول ١٩٨٤ حققت الشرطة مع اكثر من (١٥٠٠) مشبوه اعتقل منهم اكثر من (٥٠) وجرى تمديد اعتقالهم في المحكمة.

حذار من الركون الى وعود المعتدي!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ولسنا في حاجة الى تلاوة حكاية «أكلت يوم أكل الثور الابلق» على مسامع نبيه بري ومستشاريه ليفهموا ويستوعبوا خطورة ما يقومون به.

لقد اعلن مسؤولو الادارة الامريكية، عقب هزيمة جنود المارينز واضطرارهم الى مغادرة الاراضي اللبنانية في اذار ١٩٨٣، انهم سيواصلون ممارسة عدوانهم على لبنان بوسائل واشكال اخرى. وكشف النقاب عن ان احدى هذه الوسائل هي ايقاع الفرقة بين القوى الوطنية نفسها لاضعافها والهائها، بعضها ببعض، عن قوى العدوان الرئيسية.

ومن هذا المنطلق فاننا نكرر دعوتنا الى جميع القوى الوطنية اللبنانية الى بذل كل ما أمكن ـ وهو كثير ـ والى الحكومة السورية ـ وهي قادرة فعلاً ـ من أجل وقف العدوان الدموي والمأساوي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وإننا ندعو حركة «أمل»، مجدداً، الى التخلص من بعض الاوهام المميتة التي يبدو انها تعلقت بها والى النظر قليلاً الى المعتدين الاسرائيليين الذين لا يزالون يقهقهون فوق دماء الشهداء في قرى «معركة» و«الزرارية» وغيرها ويقهقهون، الان، على جراح أبناء فلسطين، في لبنان.

يوم فرح حقيقي لاطفال المدينة

•مهرجان في يوم الطفل العالمي في حيفا:

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تستعد منظمة أبناء الكادحين في حيفا لاقامة مهرجان أطفال كبير لمناسبة الاول من حزيران ـ يوم الطفل العالمي، وذلك يوم السبت القادم (٦/١) في الكلية الارثوذكسية العربية ـ شارع يتسحاق سديه ٣٢ ـ حيفا.

يبدأ المهرجان في تمام الساعة التاسعة صباحا حتى ساعات ما بعد الظهر ويتضمن فعاليات وألعابا عديدة منها: ألعاب رياضية، رسم وتلوين، أشغال، غناء، مسرح صامت، عرض فيلم، مشروع لبناء مدينة من الالعاب، بانتصيب، إصابة هدف، مقصف، معرض كتب، مع امكانية أخذ صور للمشاركين، على الفور.

كل طفل مشارك في المهرجان سيكون هذا اليوم يوم فرح حقيقي له، إذ يتمكن من الاشتراك في جميع الالعاب والنشاطات المذكورة.

وعليه، فإن منظمة أبناء الكادحين تدعو جميع أطفال المدينة للاشتراك في هذا اليوم الكبير.

كما تدعو جميع أولياء أمور الاولاد الى مشاركة أبنائهم هذه الفرحة.

ولا يسع العاملين على تنظيم هذا المهرجان الا ان يتقدموا بالشكر العميق الى لجنة المعارف الارثوذكسية التي أفسحت المجال أمام هذا النشاط الاجتماعي ـ التربوي الهام، وذلك بفتح ابواب الكلية الارثوذكسية العربية لاحتضان هذا المهرجان.

النشطاء الجبهويون في الطيبة يحتفلون بانتصارهم في الانتخابات

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد أبو اصبع ـ احتفل النشطاء الجبهويون في الطيبة وبحضور جمهور واسع، يوم الثلاثاء (٥/٢١) في قاعة عثمان أبو راس، بالنتيجة المشرفة في انتخابات الهستدروت ومجلس العمال و«نعمات» في الطيبة.

ترأس الاحتفال أحمد جابر (ابو محمد) فحيى جماهير الطيبة على نصرتها للجبهة. ثم تحدث عبد الحميد ابو عيطة فأشار الى زيادة قوة الجبهة لا سيما بالقوى الجديدة التي انضمت اليها، مثل رئيس المجلس المحلي ونائبه مصطفى عازم والمحامي عبد الجواد قاسم.

ثم تحدث النقابي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، فقال إن هذه الانتخابات كانت بمثابة ضربة قاصمة للمتكديت بشكل عام وفي المثلث بشكل خاص وضربه لليمين الرجعي ايضا. وقال أيضا إن الجبهة هي الاطار الوحيد لتوحيد صفوف جماهيرنا العربية في البلاد ولحماية مكاسبها على عكس المعراخ، الذي يمارس سياسة التفرقة وتقسيم قرانا الى حمائل وطوائف. الا ان هذه السياسة فشلت وزادت قوة الجبهة قطريا وحققت انتصارات رائعة في مجالس العمال و«نعمات» في الناصرة والطيبة وعكا ونهاريا.

مريد فريد يمثل اتحاد الشبيبة الشيوعية في مؤتمر الشبيبة الشيوعية الرومانية

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ عاد الى البلاد، مؤخراً، الرفيق مريد فريد، عضو سكرتارية مركز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عائداً من رومانيا حيث مثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المؤتمر الثاني عشر للشبيبة الشيوعية في رومانيا وفي المؤتمر الخامس عشر للطلاب وفي المؤتمر الرابع للطلائع الرومانية والتي عقدت في الفترة ما بين ١٦ ـ ٨٥/٥/١٨.

الجزّار هو الجزّار وان تعددت الاسماء

● بقلم: محمد علي طه ●

□ سنان القلم يرتجف غضباً، والكلمة مهما تكن بليغة ومعبرة تطأطىء جوارحها امام دم طفل فلسطيني يضمّخ شوارع صبرا وشاتيلا.. وامام أشلاء أجساد، ما عرفت الفرح، قطّعوها ليمحو هذا الوجود الاسطوري الذي يقلق ويؤرق أنياب الذئب الزرقاء.. وقد يتساءل العقل: كيف حدث هذا ؟ وكيف تحول «صديق» الامس الى «كلب وولف». بيد «الشرطي» ذي الوجه الصفيق.. يُرخي له العنان لينهش اللحم الفلسطيني الذي يحسبه مباحا ؟!

ان تسعة وعشرين شهراً خَلَوْن ما كانت كافية لتضمد الام جراحها، ولترجّل عروس فلسطين شَعرها المنفوش، وليعود الطفل يقفز وراء طابته، وليخلع القمر الفلسطيني كلفه.. ولا تزال مئات.. الاف الضحايا تصرخ في القبور الجماعية: إسقوني إسقوني ! وما زال المجرم يتمختر كالطاووس !!

الدم الفلسطيني في هذا العصر مباح. مباح للعدو ومباح لذوي القربى. مباح في دير ياسين وكفرقاسم. مباح في عمان وجرش. مباح في تل الزعتر وفي صبرا وفي شاتيلا. وانت.. انت ايها الفلسطيني ممنوع أن تصرخ.. ان تلعن.. أن تطلق الزغرة.. ان تحتج.. ان تدافع عن نفسك !! فأنت محكوم عليك بالقتل.. بالاعدام أبداً. وانت يجب ان تموت لتقوم دولة على انقاضك.. ويجب ان تموت لتجري الحياة في عروق عروش مسوّسة.. ويجب ان تموت ليتدفق الماء في الاردن وبردى والنيل ودجلة.. ويجب ان تموت ليضمد لبنان جراحه برهلك.. ويجب ان تموت ليرتفع سعر البترول.. ويجب ان تموت لتحل اشباه الدول وممالك الطوائف قضاياها، وموتك ما عاد يعني الحزن الا لشعبك العربي الفلسطيني.. فلا مظاهرة في القاهرة أو بغداد أو دمشق او الجزائر.. او.. او.. وبرامج رمضان عادية. والافراح والليالي الملاح والمزازير وهز البطن والموائد العامرة.. والحج الى ماخور البيت الابيض والطواف حول الشيطان مستمر والاستجداء العربي سنة.. ولا قربان الا انت !!!

ماذا يعني الصمت العربي سوى المباركة ؟ وماذا تعني اللكنة الشامية سوى تبرئة الجزّار وادانة الضحية ؟!

الجزار ؟؟!.........

كان اسمه مرة بيغن.. وكان اسمه مرة اخرى شارون. وكان اسمه مرة اخرى الحسين. وكان اسمه مرة اخرى الاسد. وكان اسمه مرة اخرى حبيقة. وكان اسمه مرة اخرى نبيه برّي. وكان اسمه الصهيونية. وكان اسمه الاستعمار. وكان اسمه الانظمة العربية !!

والجزّار هو الجزّار وان تعددت الاسماء.

والضحية هي الضحية !

الدم الفلسطيني مباح والتجار يملأون بيت عثمان. وفرحة «المغول» كبيرة. عرب يقتلون عرباً ـ تتشنق تل ابيب وواشنطن. وبيانات داعرة تنفثها عمان والرياض والقاهرة ودمشق وطرابلس و.. و.. وفيها التشفي وفيها الشماتة وفيها بلادة الاحساس..

هل كل ما يجري في هذا الشرق/ الاوسط/ الادنى صفقات على حساب الدم الفلسطيني واللحم الفلسطيني ؟!

هل العرش الهاشمي ما كان يتم بقاؤه في العامين ١٩٤٨ و ١٩٧٠ الا على حساب دمنا ولحمنا ؟

وهل استعادة سيناء ما كانت تتم الا على حساب دمنا ولحمنا المغدور ؟

وهل بقاء دمشق زعيمة للصمود والتصدي ما كان يتم الا على حساب الدم المسفوح في تل الزعتر ؟!

وهل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني لا يتم، ايها الدركي المسمى برّي، الا بتقديم فاتورة الحساب من الارواح الفلسطينية ودم الاطفال ولحم النساء ؟؟

أيها التجار الانذال السفلة !! اسألوا انفسكم، ان كنتم تعرفون التساؤل، من المستفيد ؟؟ وماذا كنتم ؟؟ وماذا كانت بلادكم ؟؟ واي علم كان سيرفرف على عواصمكم لولا هذا الشعب الفلسطيني ؟؟

التاريخ لن ينسى شيئاً. والذاكرة الفلسطينية مهما تتناوبها النوائب لن تنسى. فلا نسيان ولا غفران. ونحن أبناء هذا الشعب العنقاتي الذي يؤرقكم دائماً أنه يدفن ابطالاً ليبعث ابطالاً بسرعة الضوء. نحن ننسى ولن نغفر وكل ما أحدث، وما يحدث، وما سيحدث يقول: ايها الفلسطيني ما حك جلدك غير ظفرك.. ولا طريق الا النضال الدؤوب.. ولا مناص من المجازر الا باقامة الدولة العربية الفلسطينية !



شكراً على هذا الاهتمام الذي يهمنا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا عدة رسائل من القراء يعبرون فيها عن آرائهم وملاحظاتهم في عدة مواضيع مختلفة ويلفتون نظرنا الى أخطاء مطبعية وقعت في «الاتحاد».

ونحن اذ نقدر حرص هؤلاء الاعزاء على «الاتحاد» مثل حرصهم على بؤبؤ العين، فاننا نشكرهم على هذا الاهتمام الذي يهمنا. ونعدهم ببذل كل جهد من أجل تلافي الوقوع في أخطاء مماثلة مستقبلاً.

●● ردود سريعة

● الى الصديق محمد سروات، الطالب في جامعة «طارناه» في جمهورية بلغاريا الشعبية ـ نعتذر عن عدم نشر مادتك «طمرة الشامخة» لوصولها متأخرة.

● الى صاحب مادة «أين انت من الوطنية يا مربي الاجيال» من جديدة، انت محق جداً بقولك ان «وطنيتهم البلاستيكية سرعان ما تذوب حين تظهر شمس الحقيقة»، فبروتوكول جلستهم مع أرنس لم يكن فضيحتهم الاولى ولم تكن الاخيرة فتلته فضائح أخرى. أما الفضيحة التي تناولتها المتعلقة بمدير المدرسة في قريتكم فهي فضيحة محلية من الافضل كشفها محلياً وبامكانكم القيام بذلك.

صحيح ان «الاتحاد» ترحب بكل مادة، لكنها لا تنوي أن تخصص صفحاتها للرد على من يخصصون صفحات وريقتهم لسب وشتم الشيوعيين والجبهويين وقادتهم. نعتذر عن عدم نشر مادتكم ونرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «كهسار في أم الفحم في الأول من أيار» والى أ.ج. ابن كوكب أبو الهيجاء: انتخابات الهستدروت وما يتعلق بها أصبحت من ورائنا. ونشر مادتيكما، الآن، غير عملي البتة بعد أن تأخر نشرها لأسباب اضطرارية.

نعتذر عن عدم النشر ونرحب بمواد جديدة حول مواضيع جديدة.

● الى العامل من «فرلكان» صاحب مادة «اللي بيستحوا ماتوا» ـ لاسباب خارجة عن ارادتنا لم نستطع نشر مادتك في موعدها رغم أهميتها. أما انتخابات الهستدروت فأصبحت من ورائنا وعلينا الاستعداد لكل ما هو آتٍ من ضربات اقتصادية. نرحب بمواد جديدة ترسلها الينا.

● الى ابن عرابة البطوف صاحب مادة «فاقد الشيء لا يعطيه» ـ قد تكون هذه المرة هي الاولى التي تكتب الينا فيها. ونرجو ألا تكون الاخيرة. اننا نعتذر عن عدم نشر مادتك السالفة لان سيماء المقصودين بها في وجوههم. ونرحب بأية مادة جديدة.

تهانينا

● الى وفاء ورفيق الشيخ سليمان بالمولود البكر «مجيد». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

● والى نادر بواردي وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك.

اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى الصديق فتحي أسعد الشيخ سليمان وزوجته عايدة بالمولود الجديد «أسعد». دام في عز والديه والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الحي الشرقي ـ الناصرة

● الى جميل حسن وزوجته بالمولود البكر «تامر» والف مبروك.

● والى خالد جمال حسن وعروسه ناديا غازي حسن بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ المشهد

● الى الاخ ابراهيم عبد الله دحله وعروسه بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء ـ طرعان

● الى الاخت الغالية نوال مراد وزوجها بالمولودة الجديدة «نداء». نتمنى لها الحياة السعيدة في كنف والديها العزيزين.

رجاء عبيد وجميع العائلة ـ حيفا

توفيق طوبي:

مشاريع القوانين الحكومية الاخيرة لا تشكل، بأية حال، بديلاً عن قانون يحظر العنصرية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد وصول الراب مئير كهانا الى الكنيست ازدادت مطالبة الاوساط الشعبية والبرلمانية الدمقراطية بسن قانون يحظر العنصرية للحد من تفشيها وخطرها على الدمقراطية والمجتمع الاسرائيلي برمته، وعلى ضوء هذه المطالبة وعدت الحكومة في خلال دورة الكنيست الشتوية بتقديم اقتراح قانون يحظر العنصرية خلال الدورة الصيفية الحالية. وبهذه الحجة اسقطت الحكومة عدة اقتراحات قوانين ضد العنصرية تقدمت بها كتل المعارضة البرلمانية، وعلى رأسها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ومع بدء الدورة الصيفية الحالية للكنيست، طبلت الاوساط الحكومية وزمرت مدعية انها تعد مشروع قانون سيقدمه وزير القضاء الى الكنيست، وفي يوم ٨٥/٥/١٤، اقرت الكنيست في القراءة الاولى، باغلبية اصوات الائتلاف، ثلاثة تعديلات للقوانين قائمة طرحتها الحكومة مدعية ان هذه التعديلات تشكل، مجتمعة، قانونا يحظر العنصرية. والقوانين التي اقر تعديلها هي: قانون الكنيست وقانون المخالفات وقانون الجمعيات.

وقد شارك في مناقشة التعديلات المقترحة عن كتلة الجبهة الدمقراطية النائب توفيق طوبي الذي اكد في بداية كلمته ان ما تقترحه الحكومة من تعديلات ليس قانونا يحظر العنصرية والتمييز القومي ضد الجماهير العربية، كما ينبغي ان يحدث. وجاء في كلمة طوبي:

«لدى تعريف العنصرية ـ بموجب التعديلات ـ ليس هنالك تعرض الى تمييز الانسان او المجموعة القومية او الدينية في الحياة الاجتماعية وفي شروط العمل والاسكان وفي الخدمات الشعبية وكذلك في تعامل الدوائر الحكومية معهم. وان ما طرح امامنا هنا هو ضريبة كلامية للنضال ضد العنصرية، ظاهرة تتخذ في الاونة الاخيرة اشكالا مقلقة في الحياة اليومية.

«ان اقتراح القانون هذا يكرس التمييز القومي وظاهرة العنصرية القائمة نتيجة لسياسة الحكم. واخطر ما في القانون المقترح هو البند الاخير القاضي بانه في حالة التحريض للعنصرية، لا يستطيع مواطن ايا كان ان يتقدم بدعوى قضائية ضد مخالف القانون!

«والصلاحية لذلك مقتصرة على المستشار القضائي للحكومة. وباعتقادي ان يعطى الحق لكل مواطن يرى نفسه متضررا لتقديم دعوى قضائية ضد اي محرض. ينبغي الا يمنع هذا الحق عن مواطني الدولة.

«وعندما انتخبت قائمة كهانا ببرنامجها العنصري الصريح للكنيست ارتفعت الاصوات الداعية وبحق، الى منع مشاركة قائمة ذات طابع عنصري كقائمة كهانا في الانتخابات للكنيست، بموجب القانون. وبدل تقديم اقتراح قانون بروح هذه الدعوة، تأتي الينا حكومة المعراخ ـ الليكود باقتراح قانون يجعل من موضوع العنصرية موضوعا هامشيا ويخلق اخطارا جديدة على الحريات الدمقراطية في اسرائيل تحت ستار «النضال ضد التحريض العنصري».

«ان حرف النقاش الى مواضيع اخرى تشكل، في نهاية الامر، نقاشا سياسيا مشروعا، خطوة خطرة معادية للدمقراطية نرفضها. نحن نرفض رفضا قاطعا استخدام النضال ضد العنصرية للتستر على خطوات خطيرة معادية للدمقراطية تهدد، في نهاية الامر، بالغاء حرية الانتظام والنشاط الشعبي والسياسي المؤمنين، حتى الان. هذا هو المدلول العملي للشروط الاضافية في بند ٧ ـ أ لشطب قوائم لانتخابات الكنيست تحت ستار «الدفاع عن وجود الدولة» او المحافظة على الطابع الدمقراطي! او اذا كان هنالك شك ان القائمة المعنية تشكل ستارا لاعمال غير قانونية ـ كما نص القانون.

«نحن نعتقد، طبعا، انه على كل قائمة ترغب في خوض الانتخابات للكنيست ان تعترف وتحترم وجود دولة اسرائيل وان تعمل بشكل قانوني وان تمنع تحويلها الى ستار لنشاط غير قانوني. لكن ليس بين هذا وبين صيغ الشروط الواردة في القانون المقترح اية صلة! فالشروط، كما هي منصوصة، تحول القانون المقترح لاداة معادية للدمقراطية واضحة في ايدي احزاب السلطة، في نهاية الامر، لشطب انتظام المنافسين السياسيين وللمس بحرية الانتظام وحرية النضال السياسي. فعندما تشطب قائمة بسبب وجود التحريض للعنصرية في برنامجها، وفي قانون اخر تعرّف ما هي العنصرية، حتى وان كان لدينا نقاش حول هذا التعريف، عندها، مع كل هذا، يوجد شروط محددة لشطب القائمة. اما التسويغات الثلاثة الاخرى لشطب القائمة ليس بها شروط عملية، بل تشكل مصدرا للتأويلات السياسية التعسفية.

«....ولكن ما هو تفسير الشرط القائل: انكار وجود الدولة كما جاء في الاعلان عن اقامة الدول كما نص القانون. في الاعلان عن قيام الدولة اقوال مختلفة. الاعلان يشير الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة من ١٩٤٧/١١/٢٩، اساسا لاقامة الدولة. يعني، ان عدم الاعتراف بالحاجة لاقامة الدولة العربية الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، كما جاء في القرار من ١٩٤٧/١١/٢٩، يمكن تفسيره انكارا لوجود الدولة. ولكن، لم يقصد وزير القضاء موشيه نسيم ذلك. ومن جهة ثانية، فان الاعتماد على ما اعلن في المؤتمر الصهيوني من العام ١٨٩٧، يربط الاعتراف بوجود الدولة بالاعتراف بالايدلوجية الصهيونية وبالاعتراف بدولة اسرائيل، دولة راقية لليهود فقط. وهذا ما لا يمكن فرضه على قسم كبير من مواطني الدولة اليهود، بل وليس على مواطنيها العرب كافة الذين يعترفون ويحترمون وجود دولة اسرائيل دولة لكل مواطنيها اليهود والعرب.

«ان هذا البند كما هو وارد، يمكن ان يستغل اداة تعسفية معادية للدمقراطية من اجل محاربة المنافسين السياسيين الذين يرفضون الايدلوجية الصهيونية، اداريا بينما هم يحترمون وجود دولة اسرائيل المستقل وسيادتها».

«نحن، بالطبع، نؤيد المحافظة على اسس النظام البرلماني القائم في اسرائيل، ونؤيد الدفاع عن وجوده. ونحن، ايضا، ضد الانتظام من اجل ان تستغل قائمة معينة ستارا لاعمال غير قانونية. الا ان الشروط، كما ينص عليها القانون المقترح، قابلة للتأويلات التعسفية من قبل احزاب السلطة في لجنة الانتخابات المركزية، لشطب قوائم لاعتبارات سياسية خالية من كل مقياس موضوعي.

«ان التشريع المطروح امامنا هو تشريع تقهقري. تشريع يشكل تراجعا الى الوراء في موضوع الدمقراطية في اسرائيل، وهذا، من دلائل التطورات المقلقة في المجتمع الاسرائيلي الى جانب تصاعد ظاهرة العنصرية. فاقتراح قانون الكنيست ينطوي على تهديد للحريات الدمقراطية ولحرية الانتظام وحرية التعبير والنضال السياسي وعليه، نقترح اعادته الى الحكومة».

ثلاثة رجال شرطة الى المحكمة التأديبية بتهمة الاعتداء على مواطن عربي

● تل ابيب ـ قُدّمت في نهاية الاسبوع الماضي، الى المحكمة التأديبية للشرطة في بيتح تكفا، لوائح اتهام ضد ثلاثة من رجال شرطة تل ابيب، بتهمة الاعتداء بالضرب والشتائم على مواطن عربي.

وجاء في لائحة الاتهام ان رجال الشرطة الثلاثة قاموا، في ٨٥/٥/١٣، باجبار المواطن حجاب عبد المحسن (من خانيونس ـ في قطاع غزة المحتل)، الذي صادفوه قرب أحد الدكاكين في بات ـ يام، على الصعود الى سيارتهم بالقوة وبدون توضيح الامر له. ولكمه أحدهم في صدره وشتمه بأقذع الشتائم.

وبعد أن أنزل المعتدى عليه من السيارة، قام بتسجيل رقمها. وهذا ما أثار حفيظة رجال الشرطة الذين عادوا اليه واشبعوه ضرباً ولكماً على انحاء جسده كافة.

«الجبهة» في نقابة المعلمين في الخضيرة تطالب بالغاء قرارات الفصل والتقليصات

● الخضيرة ـ لمراسل خاص ـ اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين ـ فرع الخضيرة بيانا هاما الى جمهور المعلمين يوم (٨٥/٥/٢٣) وزع بمئات النسخ في القرى من جت جنوبا الى زلفة شمالاً.

وجاء في البيان: «لقد قامت نقابة المعلمين العامة بالاعلان عن نزاع عمل والقيام بسلسلة من الاجراءات النقابية الكفاحية احتجاجا على الاجحاف الذي لحق بجهاز التعليم والمعلمين نتيجة التقليصات التي اقرتها وزارة المعارف والثقافة والتي تعتمد على تقليص (٥٢) الف حصة تدريس وفصل اكثر من ستة الاف معلم ذوي الاقدمية بالاضافة الى المس بتوصيات لجنة عتصيوني واجور المعلمين.

ان ارسال اوامر الفصل لالوف من المعلمين العرب واليهود معناه القطع في اللحم الحي وخفض مستوى التعليم في البلاد. ان مستوى التعليم في البلاد أخذ بالانخفاض تدريجيا نتيجة المشاكل والعقبات التي تعترض سبيله خاصة في الوسط العربي بسبب الميزانيات الضئيلة والغرف المستأجرة واهمال الخدمات النفسية والصحية للطلاب وعدم وجود مستشارين تربويين وقلة المكتبات والمختبرات.

«وجميعنا يعلم ان اوامر الفصل والتقليصات هي نتيجة حتمية لسياسة الحرب والعسكرة التي يتبعها حكام بلادنا فالميزانية التي تنفقها الحكومة على الجيش في لبنان او لبناء مستوطنة واحدة في الضفة الغربية، كفيلة بتسوية نزاع العمل بين المعارف والنقابة».

وناشد البيان جمهور المعلمين والمعلمات ومربيات رياض الاطفال الوحدة والانخراط اكثر من اي وقت مضى في النضال العادل من اجل الغاء قرارات الفصل والتقليصات.

وقد جاء في البيان ايضا ان كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين ـ الخضيرة تتوجه لجمهور المعلمين في المنطقة بابلاغها اوامر الفصل التي وصلتهم او التي قد تصلهم، عن الاتصال مع احد اعضاء الكتلة في المنطقة وهم: مفيد صيداوي (عرعرة) هاتف رقم ـ (٥١٠٧٣) وجاد الله صالح الغبارية (مصمص) وتيسير خالد الغبارية (ام الفحم) هاتف رقم ـ (٥٢٠٧٩).

طمرة تشيّع جثمان فقيدها عقل ياسين

● طمرة ـ لمراسلنا ـ شيعت الآلاف من أهالي طمرة والقرى المجاورة، بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، جثمان الفقيد عقل ياسين (٧٥ عاماً) الى مثواه الاخير.

وقد لقي الفقيد مصرعه إثر شجار بين عائلتي أبو رومي وياسين. وتم اعتقال المتهمين من عائلة ابو رومي للتحقيق معهم.

وعلى الاثر تألفت جاهة للوساطة بين الطرفين. وجرى الاتفاق على إعطاء «عطوة» لعائلة ياسين وإعلان الهدنة لمدة ثلاثة اشهر. ولقد أظهرت عائلة ياسين وعياً ومسؤولية. ولاقت التقدير والاحترام من أهالي القرية والقرى المجاورة لما تحلت به من الصبر ولتلبيتها طلبات الجاهة.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في طمرة بتعازيهم الحارة الى أولاد المرحوم خاصة وآل ياسين عامة متمنين لهم الصبر والسلوان.

كما أنهم يناشدون الطرفين التحلي بالصبر وإحلال السلام مكان الخصام.

● تهانينا الحارة ●

الى العزيز زياد أمين سمعان بافتتاح مختبر الاسنان في طرعان مع التمنيات بالنجاح والتوفيق.

شاهرة وسامي عطاس

الشرطة تعتقل شابين من المكر في اعقاب الاحتفالات بتحرير السجينين من القرية

● عكا ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة عكا، مساء الثلاثاء الماضي (٥/٢١)، باعتقال الشابين احمد أسدي ومحمود شيبي من قرية المكر، واطلقت، فيما بعد، سراح الاول ومددت اعتقال الثاني لمدة (١٥) يوماً للتحقيق.

ويضيف مراسلنا ان السخط والغضب يعمان الاهالي في القرية ازاء هذا التصرف الشرطوي خاصة وانه جرى التحقيق مع الشابين حول احتفالات استقبال السجينين المحررين من القرية يوم الاثنين (٥/٢٠). وان الشرطة توجه للمعتقل الثاني «تهمة» حمل أحد السجينين على الاكتاف والهتاف بشعارات وأغان وطنية !

الجنراليسمو شارون والطبعات الاخرى منه



● بريشة: جمال ظاهر ـ الناصرة ●

منطقة عكا تلخص انتخابات الهستدروت:

«الجبهة» تحقق زيادة بنسبة ٢٠٪ على الرغم من استشراس «المعراخ» وتآمر «المتكديمت»

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي، يوم الاربعاء (٥/٢٢)، اجتماعا موسعا لاعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية للفروع وسكرتارية الشبيبة الشيوعية في المنطقة، في قاعة «بيت الصداقة» في عكا الجديدة.

افتتح الاجتماع سكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى فقدم البيان التلخيصي لانتخابات الهستدروت في المنطقة. واستهله بنقل تقدير المنطقة الى الرفاق والرفيقات والجبهويين والشبيبة الشيوعية على ما بذلوه من جهود في المعركة الانتخابية، كما نقل تقدير سكرتارية اللجنة المركزية للحزب التي قررت تهنئة منطقتي الناصرة وعكا على احرازها نجاحات ملحوظة.

وقال موسى «تتميز الظروف السياسية، التي جرت في ظلها معركة الانتخابات، بهزيمة اسرائيل في لبنان وبالازمة الاقتصادية الخانقة والتحكم الامريكي بمقدرات اسرائيل وبمصاعب الاحتلال في الضفة والجولان. وقال انه على عكس كل الاحزاب السلطوية واعوانها العرب الذين خاضوا المعركة الانتخابية على اسس عائلية وطائفية بما فيهم «المتكديمت» وبعكس المعراخ والليكود اللذان تركزا على كيسار وشاي، تركزت الجبهة في المعركة بالاساس على كامل السياسة الاسرائيلية وطرحت البديل السياسي والاقتصادي وهو السلام العادل والانسحاب من المناطق المحتلة.

وتابع موسى قائلا: «لقد حصلت منطقتنا في الانتخابات السابقة للهستدروت، في العام ٨١، على (٥٥١٠) اصوات. وفي هذه الانتخابات، ١٩٨٥، حصلت على (٦٥٨٧) صوتاً اي بزيادة حوالي (٢٠٪). وهكذا نجحنا في ازال المعراخ و«المتكديمت» بين العرب واليهود على حد سواء».

وتطرق سكرتير المنطقة الى مواطن الضعف والتقصير في المنطقة ومنها عدم وجود فروع للحزب او الجبهة في ١٣ قرية في منطقة عكا. وقال ان سكرتارية المنطقة اعدت برنامجاً لمعالجة هذا النقص. كما اشار الى الاماكن التي حققت الجبهة فيها نجاحات ملحوظة.

وتطرق الى مؤتمر الحزب العشرين الذي سيعقد في اوائل كانون الاول القادم، فأكد أهمية الذهاب الى المؤتمر بنجاحات وانجازات جديدة. كما طرح قضية اشتراكات «الاتحاد» مؤكداً ضرورة تحقيق هدف المنطقة خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة. وتطرق الى الحملة المالية ويوم الطفل العالمي واقامة دورة تثقيفية في الناصرة.

واختتم قائلا: «لقد اثبتت انتخابات الهستدروت أن الحزب والجبهة يمثلان الطبقة العاملة والمواطنين العرب والقوى التقدمية اليهودية وعلينا الانتقال الى أهداف جديدة ونجاحات جديدة وستكون الجبهة كما كانت دائماً أهل للثقة الغالية التي منحها إياها المواطنون».

وجرى نقاش على البيان اشترك فيه عدد كبير من الرفاق. وجاء في نقاش الرفيق أحمد خطيب (المكر) أنه على الرغم من التآمر على «الجبهة» في المكر ومحاولة ازالها فانها ظلت أكبر كتلة في القرية وحصلت على أكبر عدد من الأصوات.

ووصل التآمر على «الجبهة» ذروته باعلان عضو المجلس المحلي أحمد ميعاري الشقيق محمد ميعاري)، الذي انتخب بأصوات «الجبهة» في حينه، انسحابه من كتلة «الجبهة» وتأليف كتلة مستقلة، وذلك قبل أسبوع واحد من انتخابات الهستدروت.

وأعرب الاجتماع عن التضامن مع فرع معليا واستنكار موقف رئيس المجلس المحلي من النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في قضية زيارة كهانا الى القرية.

هذا وكان قد ترأس الاجتماع ولخص النقاش الرفيق زياد موسى، سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية. وخرج المجتمعون وهم أشد اصراراً على مواصلة الكفاح واحراز انجازات جديدة لصالح الطبقة العاملة والجماهير العربية والسلام العادل.

لجنة الآباء في عين السهلة تحتج لدى مجلس عرعرة المحلي

● عين السهلة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ بعثت لجنة الآباء في مدرسة عين السهلة الابتدائية برسالة الى إدارة مجلس عرعرة المحلي تحتج فيها على قراره القاضي بجباية ما يعادل ٥٠ دولار من كل طالب يأتي من خارج عرعرة ليتعلم في مدارسها. وطالبت اللجنة بالغاء القرار المذكور خاصة وان التعليم حتى الصف العاشر الزامي ومجاني.

ووقع رسالة الاحتجاج سكرتير اللجنة شهير محمد كبها وامين الصندوق محمد خضر كبها.

هذا، وأثار القرار استياء لدى أهالي عارة والبيار ولغيرها من القرى.

ويذكر ان كتلة «الجبهة» في المجلس عارضت بشدة هذا القرار.

إحتفال بيوم الطالب في ثانوية «حنا مويس» في الرامة

● الرامة ـ من حازم يوسف ـ احتفل طلاب مدرسة «حنا مويس» الثانوية في الرامة، يوم الخميس الماضي (٥/٢٤)، بيوم الطالب السنوي. واستهل الاحتفال بنشيد «معهدي» للأستاذ الشاعر شكيب جهشان.

وقدمت في الاحتفال كلمات وتحيات من: مدير مدرسة، شكيب القاسم ورئيس المجلس المحلي الياس قسيس الذي هنأ الطلاب في عيدهم، ثم القى المربي شكيب جهشان قصيدة بالمناسبة تحدث بعده رئيس مجلس الطلاب في المدرسة، اشرف حنا فاستعرض نشاطات مجلس الطلاب خلال السنة الدراسية الجارية.

واشتمل الاحتفال على برنامج فني حافل قدمه طلاب المدرسة، ثم جرت مباراة نهائية في بطولة كرة القدم في المدرسة قام النجم العربي، زاهي ارملي، بتسليم الكأس والميداليات للفريق وللطلاب الفائزين.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

(شارع لوحمي هجيتئوت ١٠ عكا)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي في عكا قدم طلب للموافقة على تسهيل في بناء في ملف رقم ٧٩/١٥٢ ـ ٢ بواسطة السيد صالح غارنه من قرية شعب بلوك ١٩٧٦٩ قطعة ٢٤٠.

ماهية التسهيل:

١ـ بناء في تراجع في الشرق بنسبة ٢,٢ متر طول في المكان المسموح به ٣ امتار طول كالمطلوب.

٢ـ هذا التسهيل حسب موافقة اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال.

كل معني يمكنه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية ـ شارع لوحمي هجيتئوت ١٠ عكا، خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي عكا

المحكمة المركزية في حيفا تقر عضوية الطالب فاعور فاعور في مجلس منظمة الطلاب العامة

● لجنة الطلاب تفرض مواقفها العادلة وتحرز مكاسب هامة ●

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ وافق قاضي المحكمة المركزية في حيفا، يوم الجمعة الماضي (٥/٢٤) على الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بين المحامية أمل خوري، ممثلة الطالب فاعور فاعور (بتوكيل من المحامي توفيق الصلح) والمحامي أمير طوبي (الذي عين مستشاراً قضائيا لمنظمة الطلاب العامة الجديدة) حيث نص الاتفاق على قبول فاعور عضوا كامل الحقوق في مجلس منظمة الطلاب وعلى اعتبار الهيئات الجديدة في المنظمة هي الشرعية.

وكان القاضي بار أصدر، يوم الخميس (٥/٢٣)، قرارا مؤقتا يحظر فيه على منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا عقد جلسة لانتخاب هيئاتها الى حين إصدار قرار آخر، بناء على طلب الطالب فاعور فاعور، بواسطة المحامي توفيق الصلح، إثر القرار التعسفي الذي أصدرته لجنة المراقبة في منظمة الطلاب والقاضي بالغاء عضوية فاعور من مجلس المنظمة، «متهمة» اياه باطلاق تصريحات مؤيدة لـ م. ت. ف !. وذلك على الرغم من ان فاعور كانت انتخب بأغلبية الاصوات (٦٣ صوتا) مندوباً عن قسم اللغة العربية في الجامعة لعضوية مجلس المنظمة، في الانتخابات التي جرت في نيسان الماضي.

ومن جهة اخرى احرز الطلاب العرب في جامعة حيفا، بقيادة لجنتهم، انجازا جديدا وذلك بإفشالهم محاولات «الليكود» و «هتحيا» عدم التنازل عن سلطتهم في المنظمة العامة. وفرضت لجنة الطلاب العرب مواقفها على ممثلي حزب «العمل» وتنظيم «شالئاه». وفي مقدمتها كنس «الليكود» من المنظمة العامة والموافقة على تعيين ثلاثة طلاب عرب في المؤسسات التنفيذية لمنظمة الطلاب وهي: لجنة المراقبة حيث انتخب لعضويتها الطالب العربي كريم زبيدات. واتفق على ان يجري تعيين طالبين عربيين في لجنتين اخريين.

اكثر من ٣٠٠ قتيل ضحايا الاعصار في بنغلاديش

● دكا ـ الوكالات ـ أسفر الاعصار الذي هب مساء أمس الاول على الساحل الجنوبي لبنغلاديش عن مصرع اكثر من ٣٠٠ شخص.

وكانت المعلومات افادت بان اكثر من مئة شخص لقوا مصرعهم نتيجة غرق سفن الصيد في خليج البنغال.

كما أعلنت السلطات المحلية ان عشر سفن صيد، على الاقل، تحمل على متنها اكثر من ٨٠ شخصا لم تعد الى مرافئها حتى الآن.

نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني لـ «الاتحاد»:

المطلوب ـ اسقاط اتفاق عمان وتنفيذ اتفاق عدنِ ـ الجزائر واعادة اللحمة لمنظمة التحرير

□ نرفض التسليم بالبرنامج السياسي وبالبرنامج التنظيمي لـ «جبهة الانقاذ الوطني» □ بحثنا مع رفاقنا السوفييت وسائل اعادة وحدة م.ت.ف على اسس معادية للامبريالية واعادة التحالف السوري ـ الفلسطيني □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجرى مراسلنا في موسكو ليئون زهافي مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» مع نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، الذي كان ترأس وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي زار موسكو، مؤخرا، بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واجرى محادثات مع بوريس بونماريوف، المرشح لعضوية المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وتنشر «الاتحاد»، فيما يلي، النص الكامل للمقابلة مع الاشهب.

● *سؤال: ما هو الانطباع الذي خلفته محادثاتكم مع المسؤولين في الحزب الشيوعي السوفييتي ؟*

نعيم الاشهب: اود الاشارة، اولا وقبل كل شيء، الى ان هذه المحادثات اسهمت، الى حد كبير، في توطيد وتعزيز علاقات الصداقة بين حزبينا وان اللقاء مع المسؤولين السوفييت جرى على هذا المستوى الرفيع للمرة الأولى منذ تأسيس حزبنا. لقد كانت العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي وبين الحزب الشيوعي الفلسطيني، على الدوام، حميمة. وحزبنا يقدر، عاليا، دعم وتضامن الحزب الشيوعي السوفييتي العظيم. ونعتبر ان علاقات حميمة كهذه مع حزب لينين الشيوعي هامة جدا بالنسبة لنا، خاصة في هذه الايام التي تواجه فيها الحركة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية مصاعب جدية. وتجدر الاشارة الى ان حزبنا هو التنظيم الفلسطيني الوحيد الذي تلقى دعوة للاشتراك في احتفالات الذكرى الاربعين للانتصار على المانيا النازية. وان هذا يؤكد العلاقات الحميمة القائمة بين حزبينا. كما يعبر عن الاتفاق السياسي بين الحزبين حول المشاكل الاساسية في الشرق الاوسط، عامة، والقضية الفلسطينية، بشكل خاص.

واود التأكيد ان المحادثات مع المسؤولين السوفييت تركت انطباعا عميقا لدينا بان الجانب السوفييتي مهتم بمصير القضية الفلسطينية، وخاصة بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اساس معاد للامبريالية وضد الاحتلال الاسرائيلي. وليس صدفة ما اكده البيان المشترك من ان منظمة التحرير الفلسطينية هي احد الاهداف الاساسية للمخطط الامريكي ـ الاسرائيلي في المنطقة. واكد (البيان)، بشكل حازم، اهمية دور منظمة التحرير الفلسطينية بشكل عام وكونها خلاصة مكاسب نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة، بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة.

وجرى، خلال محادثاتنا مع الحزب الشيوعي السوفييتي، التطرق الى مختلف الامكانات والسبل التي من شأنها ان تؤدي الى التغلب على المصاعب التي تواجه منظمة التحرير الفلسطينية واعادتها الى موقعها، في طليعة القوى المعادية للامبريالية في المنطقة.

واولى الطرفان، خلال المحادثات، اهتماما خاصا بالعلاقات السورية ـ الفلسطينية. وجرى بحث السبل التي من شأنها ان تؤدي الى تحسين هذه العلاقات.

وعبرنا، نحن باعتبارنا ممثلي الشيوعيين الفلسطينيين، عن موقفنا من اتفاق عمان الذي يشكل حجر عثرة اساسي في طريق اعادة توحيد مختلف الاطراف في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وتحسين العلاقات مع سوريا. وابدى الرفاق السوفييت موقفا متفهما لموقف حزبنا هذا.

وعبر الوفد الفلسطيني عن تقديره العالي للشعب السوفييتي الذي قدم، قبل ٤٠ عاما، ٢٠ مليونا من الضحايا في سبيل القضاء على الوحش النازي. وتمنى للرفاق السوفييت النجاح في التحضيرات للمؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي سيكون له اهمية كبرى بالنسبة للحياة في الاتحاد السوفييتي وبالنسبة لقوى التقدم في العالم.

وجرى التأكيد على سعي الطرفين نحو الاستمرار في تطوير وتوطيد العلاقات الاخوية بين الحزبين. وذلك في مصلحة النضال من اجل السلام والتحرر القومي والاشتراكية.

● *سؤال: ما هو تقويمكم للوضع الحالي في حركة المقاومة الفلسطينية ؟*

□ جواب ـ الوضع معقد وصعب. ونحن في اطار التحالف الدمقراطي الفلسطيني، باعتبارنا جسما فلسطينيا قائما بذاته، نحاول التأثير على مختلف الاطراف وعلى جماهير شعبنا للعمل على اعادة الوحدة على اساس خط واضح وثابت. ونحن نعتبر ان هذا الخط جرت صياغته والاتفاق عليه في مقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ومقررات اتفاق عدن ـ الجزائر بين «فتح» وبين التحالف الدمقراطي. وبالامكان القول ان هذا الخط يحظى بتجاوب وبدعم واسع من شعبنا.

الا اننا لا نستطيع تجاهل المصاعب الجدية القائمة بسبب اتفاق عمان. وطالما لم يلغ اتفاق عمان فامكانات اعادة الوحدة تبقى معدومة تقريبا ويبقى خطر تفسخ منظمة التحرير الفلسطينية وخطر القضاء على مكتسبات نضال الشعب الفلسطيني يبقى اكثر جدية. ان التطورات، منذ توقيع اتفاق عمان، تؤكد صحة هذا. حيث ان اتفاق عمان يسحب البساط من تحت اقدام الشعب الفلسطيني لصالح الملك حسين والاوساط الحاكمة في اسرائيل واسيادهم في واشنطن. فمن الواضح للعيان، للاسف، ان «فتح» تفقد من نفوذها في المناطق المحتلة لصالح الملك حسين. وان كل هذا يثير في كوادر «فتح» ارتباكا وقلقا. ونحن واثقون من ان اوساطا واسعة في «فتح» نفسها ستعترف، عاجلا او اجلا، بالضرر من اتفاق عمان وبأن من وقعوا عليه جرى تضليلهم بالاوهام.

من جهة اخرى لا نستطيع التسليم بالبرنامج السياسي لـ «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطينية، الذي يعيدنا الى الشعارات القومية المتطرفة وغير المفهومة بالنسبة لابناء الشعب الفلسطيني، وخاصة اؤلئك الذين يرزحون تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي. كما لا نستطيع التسليم بالبرنامج التنظيمي لـ «جبهة الانقاذ» الرامي، عمليا، الى اقامة منظمة تحرير اخرى بديلة.

واخيرا بودي ان استغل هذا اللقاء مع قراء «الاتحاد»، لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لاعبر عن تقديرنا العالي للعلاقات الحميمة القائمة بين حزبينا ولموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، خاصة في هذه الاوقات الحرجة. ان هذا الموقف يؤكد، بالنسبة لنا، اهمية حزبكم الشيوعي.

منظمة الصحفيين العالمية تشجب نشاط الاذاعة التخريبية المعادية لكوبا

● براغ ـ «تاس» ـ وزع هنا، في نهاية الاسبوع الماضي، بيان صادر عن منظمة الصحفيين العالمية جاء فيه ان نشاط محطة الاذاعة التخريبية المعادية لكوبا، «راديو مارتي»، يوتر الوضع المتفجر اصلا في أمريكا اللاتينية وحوض البحر الكاريبي. فهذا البث الدعائي هو تدخل في الشؤون الداخلية لكوبا وانتهاك لسيادتها. وهو دليل على ان ادارة ريغن تتبع سياسة موجهة ضد مصالح بلدان وشعوب قارة امريكا اللاتينية. ان التدنيس الوقح لذكرى واسم بطل كوبا القومي المناضل الغيور ضد الامبريالية خوسيه مارتي يشكل تحدياً ليس لجزيرة الحرية فقط بل ولامريكا اللاتينية كلها.

أحد قادة العصابات المضادة للثورة يهدد بشن عدوان على نيكاراغوا من أراضي هندوراس

● ماناغوا ـ «تاس» ـ أعلن قائد احدى الفرق المعادية للثورة الساندينية في نيكاراغوا، أمس الاول في الهندوراس، ان أعداء الثورة النيكاراغوية الذين يحظون بالتأييد العسكري والمالي من جانب وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) يهددون ببدء اقتحام مسلح كبير لنيكاراغوا من اراضي هندوراس بعد الأول من حزيران القادم.

وطالب هذا القائد الحكومة الساندينية ببدء المباحثات مع اعداء الثورة والا سيبدأ الاقتحام الواسع النطاق.

ومن المعروف ان الادارة الامريكية طالبت بذلك ايضاً وهي تحاول بلبلة الوضع في نيكاراغوا. وبعد اصطدام الرئيس ريغن برفض نيكاراغوا اجراء تلك المباحثات مع رجال العصابات أعلن فرض الحصار الاقتصادي على نيكاراغوا.

وأفادت صحيفة «وشنطن بوست» ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، لا يستثني امكان ارسال القوات النظامية الامريكية الى نيكاراغوا.

جنوب افريقيا تعترف رسمياً بتدخلها في شؤون انغولا الداخلية

● جوهانسبرغ ـ الوكالات ـ اعترف الجنرال فالدجون، قائد القوات المسلحة لنظام جنوب افريقيا العنصري، بأن الاتصالات قد انقطعت مع وحدة للاستخبارات تابعة لجنوب افريقيا وتعمل داخل اراضي انغولا قريباً من العاصمة لواندا.

ويعتبر هذا أول اعتراف رسمي من قبل جنوب افريقيا بأن لديها عسكريين في أنغولا وذلك على الرغم من اعلان جنوب افريقيا، الشهر الماضي، بأنها سحبت جميع قواتها من أنغولا.

وجاء اعتراف الجنرال فالدجون بعد وقت قصير من اعلان انغولا بأن اثنين من رجال «الكوماندو» التابعين لجنوب افريقيا قد قتلا وأسر شخص ثالث وذلك في أثناء محاولتهم تخريب مصفاة النفط في اقليم كابندا في انغولا.

وأشار الجنرال فالدجون الى ان وحدة الاستخبارات المفقودة كانت تقوم بجمع المعلومات عن فصائل الثوار الوطنيين.

كوزو اوكاموتو

● كوزو اوكاموتو (عضو «الجيش الاحمر الياباني») الذي افرج عنه يوم الاثنين الماضي في اطار عملية تبادل الاسرى بين «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» وبين اسرائيل. وكان اوكاموتو قضى في السجون الاسرائيلية ١٣ عاما (منذ العام ١٩٧٢). ويظهر اوكاموتو وهو في طرابلس الغرب (ليبيا). (صورة من و.ص.ف)

٢٤ أيار ـ ذكرى التدخل الامبريالي المسلح ضد الجمهورية السوفييتية الفتية:

تاريخ الولايات المتحدة حافل بالمغامرات المشينة

● بقلم: غينادي بوتشكاريوف ●

● يعد ماضي الولايات المتحدة الامريكية التاريخي «المجيد» من المكونات الثابتة لنمط الحياة الامريكي، بيد ان هذا التاريخ يحفل، ايضا، بصفحات لا تحمل لصاحبها أكاليل الغار، ولذا يفضلون الصمت عنها...

وعلى سبيل المثال يصمتون على حرب امريكا المشينة في فيتنام والتنكيل بشعب غرينادا وقصف اطفال ونساء لبنان بمدفعية «نيوجيرسي». ان قائمة هذه المغامرات المشينة والجرائم الوحشية طويلة. وينطوي كل منها على رغبة الولايات المتحدة الامريكية في فرض ارادتها على الشعوب الاخرى ورفضها الاعتراف بالوقائع السياسية للعالم المحيط بها.

ومن الممكن ان نضع في هذا الصف يوم ٢٤ أيار ١٩١٨. ففي حينه، اي قبل ٦٧ عاما، شاركت الولايات المتحدة الامريكية في التدخل المسلح ضد الجمهورية السوفييتية الفتية فانزلت قواتها في مدينة مورمانسك في شمال روسيا. وفي وقت لاحق ظهر الجنود الامريكيون في الشرق الاقصى وسيبيريا وتركمانستان. وشاركت مع الولايات المتحدة الامريكية في التدخل العسكري والحصار الاقتصادي ضد بلد السوفييتات كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان وايطاليا وسواها. ويبلغ عدد هذه الدول ١٤ دولة. وبالتعاون مع اعداء الثورة في الداخل احتل المتدخلون نحو ثلاثة ارباع اراضي البلاد السوفييتية.

وتحولت الجمهورية السوفييتية، المطوقة بحلقة من الجبهات، الى معسكر حربي. والتحق بالجيش الاحمر مئات الالوف من المتطوعين. وعبأت الجمهورية كل قواها وكل احتياطاتها لسحق العدو.

وفي العامين ١٩١٩ ـ ١٩٢٠ دحر الجيش الاحمر ثلاث حملات شنها المتدخلون الاجانب وسحق قوات عملاء دول الائتلاف ـ كولتشاك ودنيكين ويودينيتش وفرانغل. وقبيل العام ١٩٢٢ طردت قوات المتدخلين واعداء الثورة الداخليين كليا من حدود البلاد. وانسحبت آخر وحدات فيلق التنكيل الامريكي الباقية في الشرق الاقصى مجللة بالعار.

لقد تعدى مغزى سحق التدخل الاجنبي في روسيا بعيدا اطار البلد الواحد. فكان له تأثيره القوي للغاية في المستعمرات والبلدان التابعة. واظهرت انتصارات الجيش الاحمر لشعوب الشرق ان النضال ضد الامبريالية ليس عقيما وان التحرر ممكن عمليا. والهمت تجربة الجمهورية السوفييتية، التي صدت غزو اقوى دول العالم، الشعوب المستعبدة وعززت حركة التحرر الوطني في العالم.

وظلت الولايات المتحدة الامريكية وحدها طوال ١٥ عاما، خلافاً للمنطق والتفكير الرشيد، ترفض، بعناد، الاعتراف بوجود الاتحاد السوفييتي.

وفي عهد الرئيس الامريكي فرنكلين روزفلت وحده ساد السياسة الامريكية موقف واقعي من الشؤون الدولية واقيمت العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية. ودشن مثل هذا الموقف الطريق لقيام الائتلاف المعادي للهتلرية في سنوات الحرب العالمية الثانية حيث اشتركت شعوب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا في النضال المشترك ضد المانيا الفاشية والعسكرية اليابانية.

وان التفكير الرشيد والواقعية السياسية اللذين ابدتهما الادارة الامريكية ازاء الاتحاد السوفييتي، في السبعينات، اسهما في الانفراج الدولي وتحسين الوضع السياسي على النطاق العالمي.

اما الادارة الامريكية الحالية التي سلكت نهج نشر سباق التسلح ونقله الى الفضاء الكوني والتي اعلنت «الحملة الصليبية» على الشيوعية فهي تقف موقفا مغايرا من العلاقات السوفييتية ـ الامريكية. بيد ان هذا النهج عقيم وخطر في آن واحد وتذكرنا بذلك، ايضا، دروس التاريخ غير البعيد نسبيا.

لقد اكد ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في الكلمة التي القاها في الاحتفال المكرس للذكرى السنوية الاربعين لانتصار الشعب السوفييتي في الحرب الوطنية العظمى، ان السلام لن يكون وطيدًا الا اذا اصبح التعايش السلمي البناء والتعاون المتكافئ والمتبادل النفع بين الدول على اختلاف انظمتها الاجتماعية، اسمى قوانين العلاقات الدولية واشملها.

(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

الحزب الشيوعي الامريكي يستنكر جرائم البوليس ضد الزنوج في فيلادلفيا

● واشنطن ـ «تاس» ـ شجب الحزب الشيوعي الامريكي عملية التنكيل الدموي في فيلادلفيا التي نفذها البوليس الامريكي في ٨٥/٥/١٣ ضد اعضاء الطائفة الدينية الراديكالية المسماة بـ «الحركة»، والتي اسفرت عن سقوط (١١) قتيلاً، من بينهم الاطفال وتدمير مقر «الحركة»، واحتراق عشرات المنازل الاخرى في الشوارع المجاورة.

واشار الحزب الشيوعي الامريكي، في بيان اصدره مؤخراً، الى ان التنكيل الدموي في فيلادلفيا دليل جديد على سياسة الارهاب الدولي ضد الزنوج وغيرهم من الاقليات القومية. وأكد ان اذكاء جذوة البغضاء والفوضى من السمات المميزة لامريكا ريغن.

ويذكر ان مداهمات رجال البوليس الامريكي للاحياء السكنية للزنوج الامريكيين في مدينة فيلادلفيا لا تزال مستمرة. وان المئات من سكان هذه الاحياء يطردون الى الشوارع ويجري تفتيشهم ويعتقلون لمدة ساعات والاغلال تكبل أيديهم.

عضو في الكونغرس يطالب ببحث اشتراك إدارة ريغن في التحضير للعدوان على لبنان

● واشنطن ـ «تاس» ـ طالب السيناتور الامريكي توماس ايغليتون باجراء جلسة خاصة للكونغرس الامريكي للاستماع الى تقارير حول اشتراك الولايات المتحدة في العدوان الاسرائيلي على لبنان في صيف العام ١٩٨٢.

وطرح هذا الطلب اثر كشف النقاب عن ان اسرائيل ابلغت البيت الابيض بمخططات العدوان على لبنان قبل القيام به بستة اشهر.

واضطر ممثل وزارة الخارجية الامريكية الى تأكيد هذا الواقع وذلك خلال مؤتمر صحفي. كما اتضح من كلمة ممثل وزارة الخارجية ان ادارة ريغن كانت تشجع اعمال اسرائيل.

رفع الحد الادنى من معاشات التقاعد في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ اعلن في الاتحاد السوفييتي عن زيادة الحد الادنى من معاشات التقاعد، وذلك ابتداء من الاول من تشرين الثاني القادم. وسيزيد دخل ١٤ مليون مواطن سوفييتي.

وكانت الحكومة السوفييتية اقرت هذا التدبير الذي بادرت اليه النقابات السوفييتية.

وستزيد مداخيل مجموعة من فئات العمال والمستخدمين والفلاحين.

هذا بالاضافة الى الاموال الكبيرة التي تصرف سنويا من الميزانية السوفييتية على هذه الاغراض.

غروميكو:

معاهدة وارسو حاجز منيع في وجه أصحاب نهج القوة

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، في أواخر الاسبوع الماضي، في موسكو، ان معاهدة وارسو تشكل حاجزاً منيعاً في وجه اولئك الذين يريدون حل النزاع التاريخي بين الاشتراكية والرأسمالية عن طريق القوة.

وأوضح غروميكو، لدى اقرار هيئة رئاسة السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي بروتوكول تجديد معاهدة وارسو لفترة عشرين سنة اخرى، ان قرار البلدان الاشتراكية الشقيقة بشأن تجديد المعاهدة يمثل رداً طبيعياً مناسباً على نهج الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي للمواجهة والسعي الى تحقيق التفوق العسكري ولممارسة سياسة الارهاب.

أفريقيا تحتج على إملاءات صندوق النقد الدولي

● نيروبي ـ «نوفوستي» ـ جرى في عاصمة كينيا، مؤخراً، لقاء مدراء البنوك المركزية لثلاث وعشرين دولة افريقية. وانتقد المشاركون في اللقاء، بلهجة قاطعة، صندوق النقد الدولي، الذي يسيطر عليه الغرب. وكما قال السيد نيرابو، رئيس رابطة البنوك المركزية الافريقية، فإن صندوق النقد الدولي لا يعمل كأداة لتقديم المساعدة وانما وسيلة لتعقيد المشاكل النقدية والمالية، بسبب شروط القروض الجائرة، التي تثير استياء مبرراً، إذ يطالب الصندوق المقترضين ان يخفضوا أسعار عملاتهم والنفقات على الحاجات الاجتماعية ويرفعوا الدعم الحكومي عن الاسعار ويلغوا تأميم المؤسسات الصناعية و «يفتحوا الباب» أمام الرساميل الاجنبية. ويمكن وصف كل ذلك بانه تدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة. وتؤدي سياسة «الصندوق» الى تفاقم المشاكل الاقتصادية، المعقدة أصلاً، التي تواجه القارة السوداء. فقد ارتفعت الديون الخارجية للبلدان الافريقية من ثمانية مليارات دولار، العام ١٩٧٢، الى مئة وستين مليار دولار، العام ١٩٨٣. وبينما انفقت افريقيا العام ١٩٨٠ عشرة بالمئة من ايرادات تصديرها على تسديد فوائد الديون وصلت هذه النسبة مع العام ١٩٨٤ الى ٢٢٫٤ بالمئة. وفي الوقت نفسه انخفضت ايرادات البلدان الافريقية من تصدير منتجاتها بنسبة عشرين بالمئة خلال السنوات العشر الاخيرة، الامر الذي جعل مشكلة الديون أكثر حدة، ولا تستطيع البلدان الافريقية تسديد ديونها بمواردها القومية ولذا تضطر لاقتراض مزيد من الاموال بشروط اكثر إجحافا كي تسد الديون السابقة.

صفحة يحررها قراؤها

□□ حديث الاثنين □□

الانتخابات من ورائنا فماذا أمامنا ؟!

■ مرت الانتخابات بكل ما رافقها من اغراءات ودعايات وتهديدات .. وفي فترة الدعاية التي سبقت يوم الحسم ، أكدنا للناس بأن هذه الانتخابات صفة سياسية ، حيث ان الوضع المتدهور هو نتيجة السياسة العامة لحكام هذه البلاد ، سياسة الغزو الفاشل والاحتلال المرفوض والزائل حتماً ، وأكد غيرنا «متشاطرين» امام عمالنا في الناصرة وكل مكان وصلت اليه سمومهم ان هذه الانتخابات مهنية عمالية ولا علاقة لها بالسياسة من قريب أو من بعيد ، «فما دخلنا بالقضية الفلسطينية واحتلال بعض الدول العربية» ؟ هكذا قالوا .

الا ان نتائج الانتخابات في معظم تشعبات الشارع العربي على الأقل ، عكست قبول جماهيرنا لوجهة نظرنا ، وإلا فما معنى ارتفاع نسبة اصوات الجبهة من (٣,٥) الى (٤,٤٪) ، رغم الرحلات «والسيناريه» ، والوعود والوعيد والتهويش الذي مارسه ضدنا ليس الاحزاب الصهيونية فحسب ، بل وأكثر منها اولئك الملتمون بالحطة الفلسطينية رباعية الألوان !!

وما ان وضعت المعركة أوزارها حتى بدأت التصريحات ، وبدأت معها الممارسات ، واذا بكيسار قد نفش ريشه كالطاووس ـ وقد اخذته نشوة النصر ـ وبلهجته الشرقية التي لا تلفظ الحاء خاء ، «وحذره الحكومة ـ شركاء» ـ الا تظن ان باستطاعتها تنفيذ ما تريد بدون تنسيق معه !!

وبينما كان كيسار هذا يكاد «يطير» عن كرسيه فرحاً ، كان رئيسه شمعون بيرس ـ وفي اليوم الثاني للانتخابات ـ يهدد بلهجة غريبة أوضح امام لجنة المالية بأنها اذا لم توافق على اقتراحاته بفرض ضرائب جديدة ، فانه ، اي بيرس ، سيذهب الى الرئيس ـ رئيس الدولة ـ ومعنى ذلك استقالة الحكومة وإجراء انتخابات جديدة !!!

لكن كيسار «مش هوين» ولا يمكن ان يسكت ، فعندما اعلنت هذه الاجراءات الضرائبية الجديدة ، اعلن كيسار بكل جرأة وإباء : «اننا نتحفظ من بعض الاجراءات» ـ حفظك الله ذخراً لنا «ويا ابو الفلاي انت يا كيسار» !

ابشري اذن ايتها الطبقة العاملة . ان اية مؤامرة تحيكها الحكومة المعراخية ضد صالحك ، سوف لن تكون بمعزل عن التنسيق مع كيسار ومع الهستدروت !

وفي اللحظة التي كان الطاقم الاقتصادي الحكومي يناقش الاجراءات الجديدة في الاقتصاد ، كان عسكر صهيون يواصل تراجعه من جحيم لبنان ، فيثبت بالدليل القاطع ان لا علاقة بين انتخابات الهستدروت والسياسة ....!!! تسامح الله المعراخيين اينما كانوا وكيفما اداروا وجوههم !!....

□□بيننا وبينكم □□

● الى صاحبة «المساواة بين الرجل والمرأة» من الطيبة :

١ ـ ماذا تقصدين بـ «إعداده» !

٢ ـ لماذا تكتبين على وجهي الورقة !! عندك أفكار فواصلي الكتابة الينا .

● الى صاحبة «صرخة من الأعماق» من شفاعمرو :

نحن طبعاً نصدقك يا اخت ... ولكن اظنك توافقيننا ان الخصوصيات بين الفتاة وأهلها لا يليق ان تنشر في الصحف ، اذ ما هو الهدف من ذلك !!

نحن نعتقد ان في الإمكان معالجة الأمر محلياً ، وخلق جو عائلي ، وعند ذلك تكسبين الموضوع وقد أقدرتِ على إكسابه صفة العمومية !

● الى الأخ ابراهيم محمد محاميد ـ ام الفحم :

يا أخ ابراهيم نحن لا نهمل ما يصلنا ، ففي تاريخ ٨٥/٤/١ رد عليك ضمن رسائل القراء في الاتحاد للطالب بشأن قصيدة «عائد يا أماه» ، وفي ٨٤/٩/١٥ رُد عليك في صفحة «يحررها قراؤها» بشأن قصيدة «من اجل قضيتي لن أخاف» .

وفي ٨٤/٥/٢١ حررت لك قصيدة «بلادي لي» و«الاتحاد للطالب» اما عتابك وقصيدتك الاخيران الواردان في ٨٥/٥/٥ فهما قيد البحث فلا تقلق !

(أبو ايهاب)

رد على «اين نحن من الحرية»

● بقلم : حفيظة علي خلايلة ـ مجد الكروم ●

□ الأخت غادة لي

ان مقالك كان قاسياً للغاية على الفتاة العربية ، وهي قطعاً لا تستحق منك كل ذلك .

من المعروف ان الفتاة العربية عامة هي فتاة محافظة بما يتعلق بالتقاليد العربية ، الا انك تحدثت عن ظاهرة محدودة وأعطيتها صفة التعميم ، وكأن الخلاعة وانحطاط الخلق صارا صفة ملازمة للمجتمع . لنفرض أن هناك بعض الفتيات من يستعملن الأصباغ ويلبسن الملابس المكشوفة . فهذا لا يعني أخلاق الانسان ، ولا يعني ان كرامة الفتاة قد هدرت او ان شرفها قد اصيب . فالملابس من توافه الأمور ، يصنعها الانسان ويطورها لتكون مقبولة في المجتمع .

انا لا أوافقك في قولك «ان الفتاة العربية قد أساءت التصرف بالحرية المعطاة لها» الا يكون ذلك في حالات خاصة جداً ونادرة جداً ، فلا يجوز تعميمها على فتيات مجتمعنا .

ان الفتاة العربية قد اثبتت نفسها في جميع المجالات التي دخلتها وحملت مسؤوليات جسيمة بعكس ما وصفتها به «تلاحق الموضة والأزياء» . ان المجتمع الذي أعطى الفتاة حريتها واثق ومتأكد من انها تستحقها وهي جديرة بها .. وحتى لو قلدت الغربيات في الشكل والمظهر فان جوهرها يظل نقياً لا تشوبه شائبة . الا توافقينني يا اخت غادة ان سر النجاح في الغرب هو ان كل انسان حر في اختيار مظهره وشكله الخارجي وتصرفاته شريطة الا تضر بالآخرين .

هناك نواقص في مجتمعنا أخطر من قضية الملابس واعتقد انها احق بالدراسة ومحاولة الأصلاح ، فدعينا نبحث عنها ونحاول اصلاحها معاً ...

✻ اليتيم ✻

● بقلم : الياس دكور ـ حيفا ●

□ رأيته ورثيت لحاله ، طفل لم يبلغ ربيعه الخامس عشر ، كان واقفاً لوحده سارحاً في أفكاره وكأنه يحمل هم العالم كله ، دنوت منه وسألته : لماذا تفكر يا حبيبي !

التفت الي ورماني بنظرة حزينة ، وبصوت ملؤه الحسرة وقال : انظر الى هؤلاء الأولاد كلهم ينادون : «يا أبيه» الا أنا . فما كدت اسمع كلامه حتى فرّت دمعة من عيني سقطت على خدي !

سألني متعجباً : «اتبكي ياعماه وأنت غريب !»

قلت : ما غريب الا الشيطان يا ولدي .

قال : هكذا أيضاً علمني أبي رحمه الله ، وأوصاني قبل رحيله أن اجل الناس وأحبهم ، وأعتبرهم أقرباء لي !

قلت : لقد أوصاك والدك خير وصية ، فما نفع الانسان من غير المحبة ، وسألته عن أهله وإخوته فأجاب : «وحيد انا لأمي ، فأنا لها العزاء والرجاء ، وهي لا تغفل عني ولا تشعرني بالحرمان ، تحدثني كلما رأتني وكلامها لا يختلف عن كلام والدي ، وأشعر بجانبها كأنني لم أفقد أحداً . ولكن عندما أفارقها حتى ولو للهو اذكر أبي رحمه الله .

انظر ذلك الولد ، لقد ضربه ولد آخر فذهب وشكا امره لوالده ! وأنا ! اذا ضربني أحد فلمن اشكو الا لأمي مع انني لا أطيق ان أراها حزينة ، لذا فكثيراً ما أوثر كتمان همومي عنها ..

أمعنت النظر فيه وتأملت أسارير وجهه ، فرأيت فيها حكمة مضيئة ، وددت لو أضمه الى صدري وأقبله ، لكني خشيت ان اذكره بوالده ..

صمتنا وطال الصمت ، وشردت بفكري ، ولم افق من شرودي الا على صوته مستأذناً بفارقني ، وما ان رددت عليه حتى كان أحد الأولاد يدنو منه ، ويصفعه على وجهه ، فانتهرته ، فهرب الولد ، وما هي الا لحظات حتى عاد مع والده وأشار الي ، فاقترب الوالد مني مرغياً مزبداً ، وانهال علي بشتائمه دون ان يستفسر عن السبب . فاستمهلته وشرحت له ما كان ، فما كان منه الا أن قال : هذا ابني وأنا اعرفه فهو لا يكذب أبداً ، ولا يعتدي على أحد . والويل ثم الويل لمن يمسه بسوء .

عندها قلت له : بارك الله بأمثالك يا عم ، لقد ظننت ذاك الطفل يتيماً ولكني الآن تأكدت ان ابنك هو اليتيم ...!

الحركة التقدمية والديماغوغية

● بقلم : كاملة حسن ـ جامعة حيفا ●

□ منذ ظهور الحركة التقدمية في اسرائيل ، وهذه الحركة تمارس اسلوب الديماغوغية في محاولة مكشوفة مشتركة مع غيرها من الأحزاب لأبعاد شعبنا عن قضيته الأساسية ، ولكنها بأساليبها الاستعلائية طبقياً لن تغرينا ولن تبعدنا عن الخط الشريف ـ خط الجبهة . ذلك الخط الذي دافع ويدافع عن حقوقنا ...

اين هم في الجامعات وفي جامعة حيفا بالذات ، وما هي النشاطات التي يقومون بها !! وما هي الخدمات التي يقدمونها لجماهير طلابنا !! ومن يخدمون بديماغوغيتهم التي يمارسونها ، انهم يخدمون أعداء شعبنا ، اولئك الذين عملوا على ايجادهم لضرب الجبهة واضعافها . ولكن هيهات ..

سبحان الذي يغير ولا يتغير

● بقلم : مصطفى ابو ريا ـ سخنين ●

□ يحكى ان اعرابياً اسمه علي كان يسكن البادية ، وفي اطرافها وفوق احدى التلال يقوم دير للرهبان . وكانت الحالة صعبة والحياة فيها شح وقلة ، وتصادف عدة مرات ان مر علي بجانب الدير ورأى الرهبان يتمتعون بالأطعمة الشهية ، وطاولاتهم عامرة بالشحوم واللحوم ، بينما هو لم يذق طعم اللحم منذ أشهر ، وكان يبلع ريقه ، ويقف طويلاً ليشم رائحة الشواء . ودون ان يقصد اذا بعلي كل يوم على موعد الطعام يكون على تلة محاذية يراقب موائد الطعام تُمد في الظلال الخضراء ، وهو «عاصم البطن مرمل» .

فأخذ يفكر كيف يمكنه ان يدخل هذا النعيم ويتمتع بالمأكولات سيما انه لم يرَ هؤلاء الرهبان يقومون بأية مشقة .. فعقد العزم على الانضمام الى هذه المجموعة كي يشبع بطنه على الأقل .

وفي اليوم الثاني وجد علي نفسه أمام بوابة الدير ، ودون تردد قرع الجرس وانتظر الرد ، ولم يطل انتظاره ، واذا بنصف الباب يتحرك للوراء ، ويملأ حيزه جسم ضخم لراهب سمين يكاد «يقفز» الدم من وجهه ، ولا تظهر رقبته لالتصاق ذقنه بصدره ، يلبس جلباباً بنياً . فسأل الراهب الاعرابي عن حاجته ، فطلب للاعرابي مقابلة رئيس الدير .

فأشار له الراهب ان يتبعه ، ففعل ، ومرا بدهاليز رحبة رطبة وممرات فسيحة ظليلة ، وبساتين فيها كل الثمار ، وأقنان الدواجن .. ولما وصل علي عند رئيس الدير ، أجلسه الرئيس وقدم له شراباً بارداً ، وبعد ان جفف علي عرقه ، بادره الرئيس سائلاً : ما هي طلباتك يا بني ؟

فأجاب علي : «سيدنا وأبانا . لقد راقبت عملكم وحياتكم وآمنت بها وأريد ان انضم اليكم» .. شرح له الرئيس ما معنى حياة الرهبنة ، وما تحويه من تقييدات يصعب على رجل البادية الذي اعتاد الترحال ان يتحملها !

لكن ذلك لم يثن علياً عن عزمه ، فانصاع الرئيس متردداً ، وقرر رسمه راهباً ، فطلب دلو ماء وغمس يده بداخله ثم نفضها بوجه علي وقال : «باسم الرب انقلب من علي الى بطرس» ، وبعدها ربت على كتفه وقال : «أهلاً بك يا أخ بطرس في ديرنا» .

ورتبوا له غرفة ، وبدأ يذهب للصلاة بانتظام ، ويمارس بعض الأعمال الخفيفة ، وكان يتناول الطعام في الغرفة او على المائدة مع باقي الرهبان . ولكن بطرس أصيب بصدمة إذ لم يعرف ماذا حدث لأهل الدير ، فمنذ يوم دخوله لم يرَ لحماً أو بيضاً على المائدة ، وبطريقة لبقة ، تمكن ان يعرف ان هذا وقت الصيام والتحريم ، وسيستمر هذا الوضع ثمانية وأربعين يوماً ! فأخذ بطرس يلعن حظه واليوم الذي دخل فيه الدير ..

وفي احد الأيام كان بطرس ينظف في القن ، ولم يصمد أمام الاغراء ، وهو يرى الفراخ السمينة تلتف حوله حين دخوله القن . فأخذ إحدى الفراخ وذبحها وأخفى دمها وريشها وأدخلها سراً الى غرفته ، وأشعل ناراً ووضع الدجاجة في القدر ، وأخذ يحضر الطعام . وبين الفينة والأخرى كان يرفع الغطاء عن القدر ليرى الدجاجة ويتلذذ بنظرها ، الا ان فرحته لم تدم ، اذ فجأة سمع وقع خطوات تقترب ، وبدأ تضرب الباب . كاد قلبه يتوقف . لكنه تمالك نفسه ، وسأل من الطارق فسمع : رئيس الدير ! فزاد ارتباكه وأخذ يفكر كيف يخفي الدجاجة او يتخلص منها ، وراح يهرول داخل الغرفة جيئة وذهاباً ويقول : انتظر يا أبانا ، اني ارتدي جلبابي ، وأخيراً وجد فكرة مناسبة ، فأخذ كوب ماء وغمس يده بداخله حتى ابتلت ، ثم ازاح الغطاء عن القدر ونفض قطرات الماء من يده داخل القدر قائلاً : «باسم الرب انقلبي من دجاجة الى عدس» ! وارجع الغطاء . وعندها هدأت اعصابه وعادت دقات قلبه الى هدوئها السابق ، ثم فتح الباب مستقبلاً الرئيس بابتسامة ، وقبل يده ودعاه للجلوس على سريره المرتب ، وما ان جلس الرئيس حتى راح يسأل : كيف حالك يا بطرس ! هل احببت حياتنا ؟ وقبل ان يجيب بطرس التفت الرئيس فرأى قدراً تغلي وشم رائحة الدسم فتابع أسئلته : وما بقدرك يا بطرس ؟»

ـ عدس يا ابانا !

نهض الرئيس وأقترب من القدر قائلاً : لنر كيف تطبخ العدس يا بطرس» . وأزاح الغطاء عن القدر ، وعندما رأى دجاجة ، احتدّ وسأل بغضب : «هذا عدس يا بطرس ؟» فأصر بطرس بطيبة وثقة : «أجل عدس يا اباناه !

ـ أتكذب يا بطرس أيضاً !! ـ زعق الرئيس .

لا يا أبانا ولكني اعجب كيف تغيرت انا ببعض الماء البارد من علي الى بطرس ، وهذه الدجاجة لم تنقلب الى عدس رغم الماء الغالي الذي تسبح فيه !!

أورد هذه الحكاية لأننا في انتخابات الكنيست رأينا كيف قلبت السلطة بعض زبائن «المعراخ» الى اتباع «متكديت» فانقلبوا الى «فلسطينيي الجذور والتطلعات» ولم تمر سنة ، واذا بهم في انتخابات الهستدروت وباسم السلطة وبركتها ينقلبون الى «معراخ» ، فترى ان «الجذور الفلسطينية» قد جفت ، وذبلت الأوراق ، ومال الجذع وهوى ، لأن هذه الجذور كانت تمص غذاءها وتستمد حياتها من السلطة ورجالها ، فأرخت العنان لهم . والحقيقة ان الجذور الفلسطينية لا يمكن ان تنبت الا في الأرض الفلسطينية وليس في الأرض السلطوية المعراخية . فلا جذور فلسطينية ، ولا الأرض فلسطينية . فيا ايها الذين آمنوا بالجذور الفلسطينية عن صدق وطني خذوا النتيجة : ان المياه الغريبة لا تدير الطواحين ، ولا يبقى في الوادي الا حجارته وثوابته ، الا الجبهة الدمقراطية وهي تتسع لكل أبناء شعبنا المخلصين لقضيتهم ، فدعوا الذين «يتلفحون» بالعلم الفلسطيني ويعارضون «الارهاب المتبادل» و«يفتحون الشواطيء للعراة» . ولا يجدون وقت «راحتهم» في الكنيست الا عندما يقرع جرس التصويت وحتى على اقتراحاتهم . هؤلاء انقلبوا الى معراخيين اصليين فسبحان مغير الأحوال الذي لا يتغير ...

الصمت وعيني

أنام والصمت في عيني
والأحلام بساط أيامي
أنام وفي صدري دفنت كتب الشجون
وفي حنايا صوتي لحن الألم
وأشعاري صور مقتولة
أنام والصمت يحلم في عيني
وعيناي واحة صغيرة .. من ألوان السماء
تمطر السماء في عيني ، بريقاً
وفي صدري تنقش لوحة الحرمان والضجر
ويذوب اللحن في حنايا صوتي
اصحو ، ويصحو الصمت في عيني

● بقلم : وفاء احمد دقراوي ـ الناصرة ●

للوجه الأسمر أصلّي

● بقلم : اسمهان عبد سمنية ـ شفاعمرو ●

لكل شيء أصلي
للسواعد السمراء أصلي
أصلي للراية الحمراء
لعينيك أصلي وأغني،
أغني مع كل ركعة
للنجم الساطع وسط الظلمة
للعينين والشفتين والبسمة
أغني وأصلي.. للوجه الأسمر أصلي..
وأنت لي قبلة
تنتشلني من نهر أحزاني
تطربني على وتر أشجاني
للقلب الأبيض أغني
للحزن والبسمة واللوعة
للسراج والقمر والشمعة
للثوب الأبيض أغني... وأصلي
للأرض والمعول
للعامل والفلاح...
للوطن... أصنع من أربعة الألوان
علماً ووشاح....
بلثم حبيبتي المغتصبة !
لن يدوم السكين
لن يدوم السكين
للسكين حدان
وللحقيقة طرفان
للجسد عينان
وللقلب شطران
لن يدوم السكين..
للأغنية لحنان
لحن الغناء.....
ولحن الفناء.
للشمس نهارها
وللقمر ليل.. للفرس فارسها..
لن يدوم السكين..
للدرب طرفان
آه! للروح جسدان
للجسدين روح... وللبسمة شفتان
لن يدوم السكين...
فللجرح شفتان
وللقضية فحواها
ذبيحةٌ... ذبيحة
لكن عنقها صامد
في عروقها تجري دماء البشرية
حمراء... حمراء... حمراء
فهل ينتصر السكين على الجرح... ؟!!
حذارِ حذارِ
الحديقة مسيجة
والأزهار مسيجة
والديار مسيجة
والوطن مسجون
آه يا وطني المغتصب
آه يا حبيبتي المذبوحة !
للحرب وجهان
فهل للعدالة وجهان !!
للعدالة وجه واحد
للسلم وجه واحد..
وللشهيد عرسان
عرس الشهيد لروح الشهيد
وعرس الثرى برفات الشهيد
للنصر طعمان
وللسكين حدان
وللبسمة شفتان
والنصر للبسمة
والظلم فانٍ فان....

ورقة لا تسقط

● بقلم : نعمة ايوب ـ سخنين ●

● لا بد لكل ورقة من السقوط ، وليس المهم ان تسقط عندما تذبل او تصفرّ وتشيخ ، بل من الممكن ان تسقط وهي خضراء يانعة ، ويكون ذلك نتيجة عوامل غير طبيعية .

كان ذلك مع غروب شمس النهار ، عندما انتهت العائلة من عشائها ، خرج سمير بعد ان استأذن والديه لحضور حفلة زميله في الجامعة ، ولم يلاق رفضاً ، وهو شاب لا يهاب وحشة الليل او هدير السيارات المتراصة في شوارع المدينة .

دخل الغرفة لتبديل ملابسه ، فأوقفته أمه لتقول له :

انشاء الله نفرح منك ، وما عليك إلا ان تختار فتاة من صديقات العروس حتى نزفها لك ، لكن لا تنس ان تختار فتاة تستحقك ، وإلا ...!!

علت الابتسامة شفتي سمير وأجاب :

انشاء الله يا امي ...

دخل سمير الغرفة وأغلق الباب ، وسرعان ما سمع صوت امه يوصيه بألا يتأخر ، فقال مازحاً : لن أبيت الليلة هنا ، بل سأظل ساهراً مع عروس المستقبل !

ومشى سمير متباطئاً ، فبيت زميله غير بعيد لدرجة تستدعي السرعة ، ولم يكد يخطو بضع خطوات من باب المنزل حتى استوقفته سيارة شرطة ، أمره من فيها بالصعود إليها ، حاول ان يعرف السبب ، لكن دفع رجال الشرطة له كان الجواب واستقبل جسده النحيل ضربات البوليس ، واستسلم لأغماءة لم يفق منها الا بين يدي والده . حاول جاهداً ان يفتح عينيه ، وجدهما مفتوحتين لكنه لا يرى شيئاً ، طلب من والده إضاءة النور . فبكى الأب بصمت وخيم الهدوء على جو الغرفة .. تذكر الشاب الحادثة ، منذ أن خرج من البيت حتى آخر عصا تلقاها على مؤخرة رأسه .. ثم طلب من والده أن يكمل ما حصل كي يعرف البقية .. لكن جواب الوالد كان صرخات هستيرية ممزوجة بالأنين ...

حاولوا إخراجه من الغرفة ، فقاوم وقاوم ، لكنهم أخرجوه .

وسمع سمير آخر عبارات تفوه بها والده : سيدفع الثمن من أصاب ابني بالعمى ...!

وفهم سمير بقية الحكاية .

وعندما خرج من المستشفى كان يرى طريقه بوضوح أكثر !....

الفجر لا بد آتٍ

● بقلم : غادة نمر نمر ـ حرفيش ●

□ رأيت فيما يرى النائمون ان نجماً يخفق في الأعالي ويشق طريقه بين النجوم ، رغم محاولة بعضها ازاحته ورميه ومحوه من الوجود ، لكنه أبداً لا يستسلم ، لأنه لم يأت الا لهدف ، لقد أرسله الله ليجلو الهم عن القلوب ، انه آت من قدس الله ، لذا فمحال ان يختفي ، لأن روح الله ترفرف فوقه ، وتنشر حوله ظلاً شفافاً من الحماية ، ورغم شفافيته فلن تستطيع احدث وسائل القمع و«أرقى» الدبابات المستوردة اختراقه . اجل سيعلو في السماء ، وسيراه الجميع مهما يحاول الخونة المتاجرون به وبقضيته استغلال اسمه ، ومهما يحاولوا استعمال النظارات وادعاء العمى ، لأن الشمس لا تخفى بعباءة .

لكن صوتاً صحا من داخلي وصرخ مجلجلاً : «اصحي من اوهامك ، لقد اصبح المدافع عن وطنه مجرماً ، والشهيد في سبيل ارضه خائناً .

وكل رافض لبيع الضمير مغفلاً» !! فأسكتُّه وواصلت أحلامي ، فرأيت أطفال الرث ودير ياسين والبروة ومعلول يعودون الى أوطانهم سعداء ، ورأيت أطفال صبرا وشاتيلا وسحمر والميه ميه يحملون بيد باقة من الورد وأغصان الزيتون ، وبالأخرى دفاتر كُتب عليها «لا حرب بعد اليوم» ، ولا مجازر ترتكب ، ولا أعراض تهتك ، ولا منازل تهدم فوق رؤوس ساكنيها . وصرخ الصوت مرة أخرى انها اضغاث أحلام ، انظري اليهم ، انهم جثث وأشلاء ، لا منازل تقيهم حر الصيف وقر الشتاء ، فتركته وعدت لأحلامي مرة أخرى ، فوجدت أطفال ملوك العرب يعيشون في رفاهية ورخاء من مردودات الذهب الأسود التي تكفل لهم العيش الرغيد ، فلا جياع ولا عراة ، كأنهم يعيشون في فردوس الله وجنته الخضراء الوارفة الظلال ، لا يحملون هم الغد لأنه مشرق كيومهم !

ولم يستطع الصوت كتم غيظه ، فصرخ عالياً : لكن الحقيقة شيء آخر ، فهذا ملك عربي يهدي زوجة رئيس حقيبة يد تساوي مليون دولار فقط لا غير ، وذلك يجري حسابات سائلة في جميع بنوك العالم ، وآخر يبني على كل شاطيء فيلا ، لتكون مأواه لبضعة أيام يقضيها في هذا البلد أو ذاك ... وآخر وآخر ... والشعب عارٍ جائع يعيش والجهل المطبق مخيم والأمراض متفشية ..

وفجأة سمعت أزيز الطائرات يمزق الجو ، واذا بالمذياع يعلن : تمكنت قواتنا من تدمير موقع «للمخربين» وإزالتهم عن بكرة أبيهم وعادت جميع طائراتنا سالمة» وقبل ان يتمكن الضمير من الاحتجاج قهقهت بمرارة وسخرية : «أجل لقد عادت جميع قواتنا سالمة بغير ان تصاب بأذى ، ولم يقتل سوى بضع مئات من الشبان ، دفنوا تحت الأنقاض ، وأصبحوا كتلاً من اللحم والدم ، تشمئز النفوس من النظر اليها ، وليس هناك سوى قليل من الأرامل والثواكل والأيتام تركوا بغير سند ولا معيل وبكاؤهم يقطع نياط القلوب ...

لكن الضمير عاد وصحا مرة أخرى ، وقدم بصوت ملؤه الثقة والأمل ، «وان أحلامك ستتحقق يوماً ما ، وليس ذلك اليوم ببعيد ، وستشرق الشمس وان طال الليل ، لأن اشد ساعات الليل حلكة ساعة ما قبل الفجر ، والفجر لا بد آت ....

دمتِ لي بلداً وقلباً نابضاً

● بقلم : عمر لطفي قرمطة ـ ام الفحم ●

□ نسمات المساء تمتص من وجهي تعب النهار ، تريح عضلاته المتشنجة وتضفي على الابتسامات المشروحة من حولي لمسة صدق وصفاء ، تمر بلمسات طرية على أصابعيَّ التي انهكتها ورشات البناء ....

عيناي منهكتان مكدودتان ، العروق الحمراء باتت تفترش بياضها ، كأنها متمردتان ثائرتان على هذه المناظر المتكررة والمتراقصة من خلال زجاج الباص الهرم ، المتثقل بالركاب وهمومهم ، التي تفوق آلاف المرات أوزان أصحابها..

في كل مرة اصعد الباص مكدود الروح والجسد ، انتحي مؤخرة الباص ، أتفحص وجوه من حولي ، كلها مكدودة ، منهكة ، آلاف المشاكل والهموم تكمن في هذه الجماجم المتراصة من حولي تكاد تختنق . الزحام يثير من حولي رائحة قلق متمرد ، كأنها رائحة دخان متصاعد من صدور مريضة ، كلها مناظر ألفتها عيناي ، منذ حملتني أمواج الأيام نحو عالم العمل ، عالم الكد والشقاء ، عالم العمال المسحوق تحت سياط الغلاء ، في ظل هذه الأوضاع الاقتصادية ، هذا القبر الذي يبتلع الأحلام ويحولها الى رماد تذروه الرياح ..

ألتمني في كل مرة لو ان هذه الجماجم المكسوة بالشعر الأبيض تتحول الى شاشات مكبرة لأرى ماذا يدور في هذه الرؤوس الشقية ، لأشاهد هذه الأحلام التي حولتها الارهاصات اليومية الى ذكريات ...

لكن افكاري تنقطع في كل مرة ، حينما تحتضن عيناي المنهكتان جبال بلدتي الشماء فأملأ صدري المثقل ـ برائحة البنزين ـ برائحة وردية زعترية ، ويتمتع ناظراي بأشجار السرو المتمايلة بغنج ، فتتلقفني شوارعها الحلزونية لتثير الدفء في أوصالي ، وتنسي كل قطرة عرق تساقطت من جبهتي المقطبة الملونة بتجاعيد مترامية ، كأنها رموز تفضح ما في رأسي من أفكار .

في كل مساء ، حينما أعود من عملي المرهق ، وحينما ألملم كياني المشتت بين آلاف السيارات الرائحة الغادية ، بين آلاف العمارات المتطاولة نحو السماء ، تتلقفني بلدتي لتنتزع من عيني نظراتها التائهة ، وتزرع مكانها نظرات واثقة آملة بمستقبل زاهر ، فكأنها الأم الرؤوم تشد على يد ولدها وتدفعه مشجعة نحو الأمل ...

غالية انت يا مدينتي ، يا رمز الشمم ، ويا باقة وردية تزين للوبنا ، يا قبلة على وجه طفل بريء ، دمت حضناً دافئاً ، وقلباً نابضاً يضخ في شراييننا الأمل بحياة أفضل ومستقبل مفروش بالورود .

الا ترجعون

● بقلم : لبنى ابراهيم عدوي ـ طرعان ●

عبر الحدود
عبر السياج الحديدي
اقول ، انادي ، اصيح
اسمعوني ، اصغوا الى
أحباتي
وراء الحدود الشمالية والشرقية
الوطن في الانتظار
وبراعم الزنابق في الأرض تنمو وتكبر
وانها في الانتظار كي تقطفوها
احبائي ، اخوالي ، اهلي ، اصدقائي
أفلا تعودون ...

كلمات في يوم العيد

● بقلم : ابراهيم عبد الرحمن ـ كابول ●

أنا لا أكابر ، لا أكابر
لا ازايد لا أقامر
أنا سكين وجرح وجسد
أنا سُقَّر بلا بلد
ضاع مني الوطن !
وطني آه يا وطني آه ..
وطني معبودي الكبير
وطني عروس الشرق
ينزف دماً ويسقي من جراحه الزهور
زهرة يبقى على مر العصور
حتى ينتهي السفر ..
قد سُلبنا قد نُهبنا قد طُردنا
قد أمتنا ألف مرّة
قد سُجنا وأكلنا ألف سوط
قد طُحنا وصرخنا «لن نموت»
فصمودنا رمز الوجود
فلنلتحم كي يتوحد النشيد
ولكي يقترب البعيد !.

عاد مقاتلاً*

● بقلم : منار محمود رابي ـ جلجولية ●

□ كان ذلك يوماً متكاثف الغيوم ، السماء مزمجرة غاضبة ، تود لو تذرف دمعة ولكنها لا تستطيع ، بل اكتفت بأن تظهر بسمة بين غيومها ، بسمة أمل شعت في قلب ذلك الطفل ، الذي حكم عليه القدر ما حكم ولم يكن هناك أي استئناف ..

جار عليه الزمان فأصبح شريداً وجعله القدر طفلاً لأب قد تمزق جسده برصاص الحرب ، وتبعثرت دماؤه على جدران ذلك الحي القديم واختلطت بدماء غيره لتروي تلك الأرض . لقد دخلت الوحوش الكاسرة الى ذلك الحي في ليلة مقمرة يتجول فيها العشاق ، دخلت دون استئذان او تصريح ، ومزقت ما مزقت من الأجساد .

جلس الطفل بجانب جثة أبيه بعد خروج تلك الوحوش ، دون ان يفقه شيئاً ، نظر الى الجثة بحيرة : ان اباه نائم ، وسوف ينهض ، ويحمله على كتفه ويغني له «بلادي بلادي» ... كما كان يفعل .

لكنه ملّ الانتظار ، فراح يبحث عن ذلك القلب الدافيء الذي يضمه بحنان ، في الأزقة كلها فلم يجد أحداً . خرج من ذلك الحي لعله يجد له أثراً خارجه ، ولكنه لم يعثر على أي أثر ، فمحو الآثار موهبتها الوحوش الكاسرة . ودام البحث أربعاً وعشرين سنة ، ولم يجد أحداً ، فرجع الى بيته القديم ، الى ذلك الحي ، لم يرجع وحيداً كما ذهب ، بل رجع وعلى كتفه بندقية ، ودخل الحي وأنشد بأعلى صوته ، وبسمة الكرامة تنطلق من أساريره : بلادي بلادي بلادي ....

وأطلق رصاصته ايذاناً ببدء مقاومة الوحوش الكاسرة .

● ملاحظة المحرر :

معذرة على تغيير العنوان !

عروس الجنوب سناء

● بقلم: خالد عوض ـ الناصرة ●

ومضت تزف نفسها
الى حيث لا نعلم
زوبعة صارت
تطوي الطريق الطويل
الى حيث لا نعلم
وعند الحاجز الذي وضعه
جنود الاحتلال توقفت ... تأملت
ذلك الضابط صاحب النياشين ..
والجنود
وقالت
فلتكن يوم استشهادي .. يوم زفافي
فافرحوا
وغنوا
يا رفاقي
وتحولت .. قنبلة حقد تحولت
تفجرت
وبعد ثوانٍ
تبعثرت .. وتحجرت
رماداً .. ودخاناً تطايرت
عبر التلال .. والوديان
وفي السنة القادمة يا رفاقي
عندما يأتي الربيع
وتنتشر شقائق النعمان
تذكروا ان سناء
في كل وردة تنام



الصفحة ٦ — الاثنين ٢٧ أيار ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحكومة تطارد لاجئي معلول وتضغط عليهم حتى يتنازلوا عن حقهم في العودة الى قريتهم المهجورة

● الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ وقع سكان معلول اللاجئون في الناصرة على عريضة موجهة الى رئيس الدولة ورئيسي الحكومة والكنيست ووزيري الداخلية والمالية يشكون فيها مراقب املاك الدولة في الناصرة الذي طالبهم في ١٨ ـ ١٢ ـ ٥٨ بهدم براكياتهم التنكية لاخلاء المكان بحجة ان الارض بحيازة الدولة وهي بحاجة لها. وهدد باقامة الدعوى في المحكمة اذا لم ينفذ طلبه.

وقالوا في عريضتهم انهم بتاريخ ٥٨/١٢/٢٢ ارسلوا ردهم الى مراقب املاك الدولة وقالوا فيه انهم ما داموا «ممنوعين من العودة الى قرانا واراضينا فنحن نطالب ان نترك وشأننا على هذه الارض ونحن لا نقصد الاستيلاء على هذه الارض كما استولت السلطات على اراضينا».

وجاء في العريضة ايضا ان المدعي العام لحكومة اسرائيل رفع عليهم قضايا في محكمة صلح الناصرة وان حاكم الجليل العسكري زارهم وشاهد بنفسه ظروف حياتهم ولكنه طالبهم مقابل سحب القضايا المقامة ضدهم بالتنازل عن طلبهم بالرجوع الى قريتهم. واضافوا ان المدعي العام، عندما تأكد من اصرارهم على حقهم في الرجوع الى اراضيهم، عاد الى احياء القضية مرة اخرى فارسلت المحكمة في ٦٠/١/١٥ اخطارات لهم بمحاكمتهم وعينت ٦٠/٤/٤ موعداً لذلك ثم عادت المحكمة فأجلت المحاكمة الى ٦٠/٥/٢٤.

وقد طالب لاجئو معلول في عريضتهم بانصافهم وباعادتهم الى قريتهم المهجورة وبالتدخل لسحب القضايا المقدمة ضدهم.

هذا وقد تلقوا من وزير الداخلية اشعاراً بوصول عريضتهم لمكتب الوزارة.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٥/٢٧)

الفنان التشكيلي الفلسطيني قاسم منصور :

يجب اقامة كلية للفنون الجميلة في المناطق المحتلة

● حاوره: أسامة محيسن العيسة ●

■ البطاقة الشخصية

* قاسم منصور
* من مواليد ١٩٥٤ في مخيم طولكرم في الضفة الغربية المحتلة
* يعمل في مدينة القدس ويمارس الفن كهواية
* نقابي
* عضو رابطة التشكيليين الفلسطينيين
* له محاولات ادبية في الشعر والخاطرة والقصة القصيرة.

□ متى بدأت حياتك الفنية، ومحطات تطورك في هذا الفن ؟

● لقد اكتشف معلم الفن الموهبة الفنية عندي في طفولتي في المرحلة الابتدائية للدراسة. وشجعني فيها. وكانت هذه خطوة هامة في حياتي الفنية حيث ان معلم الفن زرع في نفسي شعور الفنان. واخذ يبلور المقدرة الفنية لدي، وطبعاً هذا الشعور انعكس على زملائي الطلاب في المدرسة الذين اقتنعوا بمقدرتي الفنية. وانتقلت معي هذه القناعة الى المرحلة الاعدادية فالثانوية في المدرسة. وكانت هذه هي المحطة الاولى. اما المحطة الثانية كانت اكثر تطوراً حيث انتقلت الى مركز الشباب الاجتماعي في طولكرم. وهناك اعطيت فرصة جديدة لاثبات مقدرتي الفنية. حيث كان لقائي مع المسؤول الفني في المركز والذي وجهني الى الرسم بالزيت. ورسمت لوحة شاركت فيها بمعرض لمراكز الشباب في نابلس ونالت اعجاب الجمهور وكان

● من أعمال قاسم منصور ●

ذلك العام ١٩٧٠. وبعد ذلك كلفني مركز الشباب بطولكرم بعمل لوحة جدارية على مسرح المركز بقياس ٨ امتار وارتفاع ثلاثة امتار. وكانت هذه تجربة مفيدة لي على المستوى الفني.

كانت المرحلة الثالثة والاكثر تطوراً هي اقامة معرض خاص لاعمالي الفنية العام ١٩٨٣ في قاعة نقابة عمال المؤسسات في القدس. واخيراً كانت المشاركة في معرض يوم الارض ٨٥ في الناصرة ومعرض الربيع في قاعة الحكواتي في القدس بالاشتراك مع رابطة التشكيليين الفلسطينيين ومجموعة من الفنانين العرب من الناصرة والجليل، وبهذه المرحلة اشعر بانني بدأت حياتي الفنية بشكل فعلي وجاد وهذه اولى الخطوات. وقد تبع التطور الفني في هذه المراحل تطوراً فكرياً في موضوعة اللوحة التي اقدمها. فلقد انتقلت في الفن الجماعي والكلاسيكي الى الواقعية ونوعاً ما الواقعية الاشتراكية في الفن.

□ اصدرت كتابا عن الحركة التشكيلية في المناطق المحتلة.. فما هو تقويمك لهذه الحركة ؟

● نعم لقد اصدرت كتابا بعنوان «مدخل لدراسة الحركة التشكيلية في الارض المحتلة». وكنت معنياً جداً بأن يكون عنوانه كمدخل لأنه لا يوفي الحركة التشكيلية حقها. ولكن وكما قلت في مقدمة الكتاب كانت رغبتي في الكتابة احتجاجا على واقع هذه الحركة والتراجع الذي اشعره فيها وعدم الاهتمام الكافي به من قبل مفكرينا وكتابنا والمهتمين بهذا المجال. واود ان اقول بان الكتاب كان اول كتاب في الارض المحتلة يصدر بهذا الموضوع وتبعه كتاب للفنانين «عصام بدر» و«نبيل عناني» بعنوان «الفن التشكيلي الفلسطيني في الارض المحتلة».

اما بالنسبة لتقويمي لهذه الحركة فالحديث يطول، ولكني احاول ان اوجز وضعها بما يلي :

١ ـ ان الحركة التشكيلية في الارض المحتلة هي امتداد للحركة التشكيلية الفلسطينية منذ البدايات ايام الانتداب البريطاني والتي بدأها وساهم فيها الاخوة بدران خيري بدران وعبدالرازق بدران وجمال بدران وداوود الجاعوني ويوسف النجار. وذلك في اوائل الاربعينات. وتبعهم، بعد ذلك، الفنانون اسماعيل شموط وتمام الاكحل وابراهيم هزيمة.

٢ ـ لقد مرت الحركة التشكيلية في الارض المحتلة بعد مراحل تطور وانتقلت من العمل الفردي والذاتي الى العمل الجماعي والمعارض المشتركة وكذلك مرت بمراحل تطور بالموضوعة الفنية المقدمة والتي في سياقها العام تتحدث عن الوطن بجوانبه المختلفة.

٣ ـ ان الحركة التشكيلية لها مشاكلها الذاتية والموضوعية. واود ان اركز هنا على الموضوعية والتي اهمها «الاحتلال» وممارساته ضد الفن والفنانين من اعتقالات واغلاق المعارض وعدم السماح لهم باقامة المعارض في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويعاني الفنانون كذلك العوامل المادية الصعبة التي يواجهونها وهم بحاجة الى دعم مادي من اجل الاستمرارية. وعدم التفاعل التام بين الفنانين والمؤسسات الوطنية من جهة والفنانين والجمهور من جهة اخرى. وهم يطالبون بزرع التذوق الفني لدى الجمهور. وهناك مطلب طالما تقدموا به وهو ضرورة فتح كلية للفنون الجميلة في احدى الجامعات الفلسطينية في الارض المحتلة حيث ان الكثير من المواهب الفنية تضيع لعدم امكانية شحذها وتنسيقها. ولكن الحركة التشكيلية اثبتت وجودها واهميتها على الساحة الفلسطينية في المرحلة الاخيرة.

□ معرض الربيع الفلسطيني لفت انظار الكثيرين وتجسد ذلك في الاقبال الجماهيري الواسع على المعرض. ما هو الجديد في هذا المعرض ؟!

● لم يكن الجديد في هذا المعرض هو موضوع المعرض وانما كان الحشد الكبير من الفنانين الفلسطينيين المشاركين في المعرض والذي زاد عن الاربعين فناناً من الضفة الغربية وقطاع غزة والجليل. وكان المعرض الاول الذي يشارك فيه فنانون فلسطينيون من الجليل والناصرة مع فناني الضفة والقطاع في القدس وهذه خطوة جيدة.

□ الى اي مدرسة فنية تنتمي.. ولماذا ؟

● لا يوجد اي فنان فلسطيني في الارض المحتلة ينتهج مدرسة فنية خاصة ولكن ما يهمه هو الموضوعة الفنية المقدمة الا وهي الوطن ويختار الشكل المناسب للتعبير عنها. انني حتى الان اتراوح بين الواقعية والواقعية الاشتراكية وأملي ان اصل اليها بشكل تام لأنني ارى في الواقعية الاشتراكية والتي في فهمها للفن تنطلق من النظرية الماركسية التي تتبنى فكر الطبقة العاملة وحلفائها من اجل وضع حد لاستغلال الانسان لاخيه الانسان وبناء المجتمع الأمثل.

□ ما هي مشاريعك القادمة ؟

● ارى نقصاً كبيراً في موضوعة الطبقة العاملة في فننا. ولذلك فانني سأكرس جهدي للتعبير عن معاناة وطموحات وآمال هذه الطبقة. واطالب الفنانين الفلسطينيين التقدميين ان يساهموا في ابراز موضوعة الطبقة العاملة في فنهم.

□ بمن تأثرت من الفنانين ؟

● لا احاول ان اكون متأثراً باسلوب او نهج أحد من الفنانين، ولكن هناك بعض الفنانين الذين اعجب باعمالهم واسلوبهم في العمل. فعلى المستوى الفلسطيني فانني اعجب بالفنان اسماعيل شموط. وعلى المستوى العالمي فانني اعجب باسلوب «بيكاسو» وجرأة «تيتيان» وبساطة الوان «فان كوخ». ولكن يعجبني كثيراً اعمال الفنانين السوفييت في الدفاع عن الوطن والثورة الاشتراكية مثل «كوزما بيتروف» «الكسندر دينيكا» «مارتيروس ساريان» «لايدوت مورنييك».

موسكو وروبل المهرجان

● موسكو ـ «تاس» ـ سكت قطعة معدنية تذكارية بقيمة روبل واحد بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة في موسكو. وطرحت للتداول في الاتحاد السوفييتي اعتباراً من يوم ٢٥ ايار.

والقطعة النقدية هي سبيكة نحاسية ـ نيكلية بلون ابيض وعلى شكل دائرة قطرها ٣١ ملم. نقش على وجهها شعار الدولة السوفييتية وكلمة الاتحاد السوفييتي مختصرة بالحروف وذكر قيمتها («روبل واحد» وسنة ١٩٨٥. وعلى الوجه الآخر نقش شعار المهرجان وعلى الحواشي عبارة : «من اجل التضامن المناهض للامبريالية وفي سبيل السلام والصداقة».

ركن الاطفال

الناسك وابن عرس

□ وإنما ضربتُ لكَ هذا المثل لكي لا تعجل بذكر ما لا ينبغي ذكره، وما لا تدري : أيصحُ أم لا يصحُ ؟ فاتعظ الناسك بما حكت زوجته. ثم إن المرأة ولدت غلاماً جميلاً، ففرح له أبوه. وبعد أيام حان لها ان تتطهّر. فقالت المرأة للناسك : اقعدْ عند ابنك حتى أذهب الى الحمام فأغتسل وأعود. ثم أنها انطلقت الى الحمام وخلّفت زوجها والغلام. فلم يلبث ان جاءه رسول الملك يستدعيه. ولم يجد من يخلّفه عند ابنه غير ابن عِرْس داجن عنده؛ كان قد رباه صغيراً، فهو عنده عديل ولده. فتركه الناسك عند الصبي، واغلق عليهما البيت، وذهب مع الرسول. فخرج من بعض اجحار البيت حيّة سوداء فدنت من الغلام، فضربها ابن عِرْس، ثم وثب عليها فقتلها، ثم قطّعها وامتلأ فمه من دمها. ثم جاء الناسك، وفتح الباب. فالتقاه ابن عِرْس كالمبشر له بما صنع من قتل الحية. فلما رآه

● ابن عرس يهجم لمقاتلة الاسود ●

ملوثاً بالدم ـ وهو مذعور ـ طار عقله وظن انه قد خنق ولده، ولم يتثبت في امره. ولم يتروّ فيه حتى يعلم حقيقة الحال، ويعمل بغير ما ظن من ذلك.




● الناسك يقتل ابن عرس ●

ولكن عجّل على ابن عِرْس وضربه بعكازة كانت في يده على أم رأسه فمات. ودخل الناسك، فرأى الغلام سليماً حيّاً وعنده أسود مقطّع. فلما عرف القصة وتبين له سوء فعله في العجلة لطم على رأسه، وقال : ليتني لم ارزق هذا الولد، ولم اغدر هذا الغدر ودخلت امرأته فوجدته على تلك الحال. فقالت له : ما شأنك ؟ فأخبرها بالخبر من حسن فعل ابن عِرْس وسوء مكافأته له. فقالت : هذه ثمرة العجلة. فهذا مثل من لا يتثبت في امره، بل يفعل أغراضه بالسرعة والعجلة (انتهى باب الناسك وابن عرس).

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

مجدي وهبة في ليلة رهيبة



●● عن مسرحية «الزوج» للكاتب الانجليزي باتريك هاميلتون يقوم الفنان مجدي وهبة ببطولة المسرحية التلفزيونية «ليلة رهيبة» يشاركه البطولة سعيد عبد الغني وهالة فاخر ومن اعداد محمود عبد الحافظ واخراج عصام السيد وهي من النوع البوليسي وتدور حول منزل قتلت صاحبته بسبب كنز موجود فيه ويلتقي القاتل وضابط المباحث في هذا المنزل في النهاية كل يبحث عن الكنز.

طبيعة ظالمة !

● زيمبابوي ـ و. ص. ف ـ ذكر في المستشفى المركزي للولادة في عاصمة زيمبابوي ان طفلاً ولد، يوم الخميس الماضي، باربعة سيقان وجهازين تناسليين. وعلى الرغم من ان ظروف الطفل الصحية تبعث على الرضى الا ان فرص بقائه على قيد الحياة غير مؤكدة.

واضاف الناطق باسم المستشفى أن طفلاً آخر ولد في اليوم نفسه بدون لسان وان حالته خطيرة.



امساكية شهر رمضان المبارك

■ باشراف : مخبز سعيد ابو العافية وأبنائه ـ ساحة الساعة ـ يافا ■

نرجو لكم صياماً مقبولاً وإفطاراً شهياً

الاثنين ٨ رمضان ١٤٠٥ هـ ٢٧ أيار ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٣٠
فجر	٣	٤٩
شروق	٥	٣٦
ظهر	١٢	٤٨
عصر	٤	٢٩
مغرب	٧	٤٤
عشاء	٩	١٩

اقوال مأثورة

● قال الشيرازي :

سمعت ان جمشيد، نقش بحجر على رأس ينبوع :

كم مر امثالنا على هذه العين، ثم ذهبوا في لمحة عين.. قد ملكنا العالم بالشجاعة اغتصاباً، ولكن لم نأخذه معنا الى القبر. ان ظفرت بعدوك فلا تنتقم منه، فحسبه ما نزل به، لئن يعيش عدوك امامك ضعيفاً خير لك من ان تبوء بدمه قتيلاً.

● ● ●

● إنّ التعصب أعمى بل أشدّ اذى

فكيف نفتح للافعى حنايانا

(زكي قنصل)

● لا يُصلح هذا الامر الا شدّة في غير عنف، ولين في غير ضعف.

(ابو بكر الصديق)

● ● ●

قال الشعبي لعبد الملك..

جنّبني ثلاثاً وأورد علي ما شئت، لا تطرني في وجهي، فأنا أعلم بنفسي، واياك أن تغتاب عندي أحداً، واحذر أن أجد عليك كذبة. فلا أسكن الى قولك أبداً.

● ● ●

● اذا دخل عليك من لا ترى لك عليه فضلاً، فلا تأخذ عليه شرف المجلس.

(عمر بن عبد العزيز)

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

يا حنيّنة

يا ناصرتي لشعبنا انت الامل
فيكي الوفا والاخلاص وزنود العمل
ومني التحية اشعار منظومه وزجل
يا قلعة الاحرار يا حصن لنا
اوقفنا بيوم الارض جبهة موحّدة
نصون الثرى ونرد كيد المعتدي
ومنا قسم يا ربوعي ظلك رددي
وحقّ الشهيد ال ضحّى لأجل ترابنا
اصمد يا شعبي والسجن لا ترهبوا
وهامك لا تحنى مهما ظلموا وعذّبوا
كاس المذلّة بهالعمر لا تشربوا
وكاس الكرامة اشربوا صحة وهنا
يا جبال الجرمق العالي اسمعي
ع نكبة الأوطان نشف مدمعي
بشقى الشهر يا خلق وماليره معي
لا ظل عندي حيل والظهر انحنى
غول البطالة يا الخلق رزقي قطع
نومي حرمني اللقمة عن طفلي منع
إزهقت الدني والضغط بالدم ارتفع
كرهت الحياة وطلبت من ربي الفنا

فولكلورك يا بلادي — حانوا اجدادي
من شعرو غنى الحادي — بسهرة الافراح
التراث الفلسطيني — زهر جنينه
بالقرية والمدينة — عطرو فوّاح
المزمار والشبابه — أغلى احبابي
نزلوا ع الدبكة اصحابي — وين اللواح
والشعر الشعبي المانو — المحفل زانو
بصف السحجة واركانو — دارت الاقداح
معنى نغني وقرادي — وعلى البادي
ويا غزيل على بلادي — ميل وارتاح

كلمات متقاطعة

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

●○ أعداد : مجلة «البلاد» الفلسطينية ١٩٨٥/٥/٨ ●○

الكلمات الافقية :

١ ـ مجلة اسبوعية سياسية تصدر في القاهرة.
٢ ـ تنصبه للعصافير ـ على جانب الصفحة ـ اداة استفهام.
٣ ـ تتناول بها الاشياء ـ عكس شراء.
٤ ـ ليل ونهار ـ قط معكوسة ـ يشمل.
٥ ـ ورط ـ متشابهان ـ في النظارة.
٦ ـ القمر اول ظهوره ـ سحب ـ عكس فر.
٧ ـ اقارب ـ تصنع من القهوة ـ في الجنيه مائة منه.
٨ ـ اداة استفهام ـ مشرد متشابهان.
١٠ ـ عاصمة تنزانيا.

الكلمات العمودية :

١ ـ مطربة عربية راحلة كانت تقيم في القاهرة.
٢ ـ طائر خرافي ـ خائفة ـ متشابهان.
٣ ـ بحر ـ حرف جر.
٤ ـ تقشف ـ اخطأ ـ مرعى.
٥ ـ متشابهان ـ من الحبوب ـ مؤذن الرسول.
٦ ـ مصباح كهربائي ـ اغار ـ تحسس المريض.
٧ ـ يتم ـ حسب ـ عكس نهار.
٨ ـ اول يوم بعد رمضان ـ نقص.
٩ ـ مادة قاتلة ـ جنود ـ بحر.
١٠ ـ ممثلة مسرحية مصرية شهيرة راحلة.

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الافقية :

١) كفرقاسم ٦) قرع ـ بشر
٢) موريس ٧ ـ ام ـ دار ـ عن
٣) وي ـ صين ـ فر ٨) بيطون
٤ ـ واف ـ غمر ٩) السودان.
٥) يسجن ـ غروب

الكلمات العمودية :

١) توفيق + ال ٦) ابن ـ دور
٢) ياسر + م ٧) س س ـ غرب ـ نا
٣) فم ـ وجع ـ لب ٨) رموش + ن
٤) صور ـ سيد ٩) كفربرعم
٥) قريب ـ وطار

اختبر معلوماتك !

١ ـ من هو مؤلف الدانوب الازرق المعروف بملك الفالس ؟
٢ ـ اي الالوان اذا مزجت اعطت اللون الاخضر ؟
٣ ـ ما انواع الالوان التي يستخدمها الفنان في الرسم على القماش عموماً ؟
٤ ـ من اين جاء للساندويتش هذا الاسم ؟
٥ ـ في اي لعبة تكون الملكة اقوى كثيراً من الملك ؟
٦ ـ على اي المدن اليابانية القيت القنابل الذرية في الحرب العالمية الثانية ؟
٧ ـ يستعمل الصليب الاحمر شارة مقتبسة من علم دولة اوروبية.. ما هي هذه الدولة ؟
٨ ـ ما اسم خط الطول ١٨٠ شرقاً و ١٨٠ غرباً ؟
٩ ـ من كان صاحب دون كيشوت في رواية سرفانتس الشهيرة ؟
١٠ ما هي المادة التي يستخرج منها السكارين ؟
١١ ـ ايها ذات قيمة غذائية اكبر : البيضة ذات اللون الابيض او ذات اللون البني ؟
١٢ ـ من اي أنواع الخشب تصنع : عصا الهوكي، مضرب الكريكت ؟
١٣ ـ ما هو الكلوروفيل ؟
١٤ ـ اي ملوك بريطانيا عرف باسم جورج الفلاح ؟
١٥ ـ ما المسافة بين الشمس والارض ؟

● من هو او من هي :

١٦ ـ ملك في القرن السادس عشر كان له ست زوجات ؟
١٧ ـ نجم الكرة الامريكي الجنوبي في كأس العالم ١٩٧٠ والذي اعتزل بعد ذلك ؟
١٨ ـ الفنان الذي رسم لوحة عباد الشمس الشهيرة ؟
١٩ ـ المرأة التي اكتشفت الراديوم ؟
٢٠ ـ الفتاة التي قادت بلدها ضد الانجليز في اورلياتز في فرنسا ؟
٢١ ـ الرجل الذي اكتشف الطريق البحري الى الهند ؟
٢٢ ـ كاتب قصة الاطفال الشهيرة «ملابس الامبراطور الجديدة» ؟
٢٣ ـ سكرتير الامم المتحدة مباشرة قبل يوثانت ؟
٢٤ ـ وزير خارجية اميركا اثناء ازمة السويس ١٩٥٦ ؟
٢٥ ـ اول بحار انجليزي سافر وحده حول العالم دون ان يتوقف في اي ميناء ؟
٢٦ ـ المؤلف الموسيقي الشهير الذي عرف باسم ريتشارد الثاني ؟
٢٧ ـ الفنان الذي رسم لوحة جورنيكا ؟
٢٨ ـ الغواصة التي ابحرت تحت القطب الشمالي ١٩٥٨ ؟
٢٩ ـ الرجل الذي اخترع الديناميت ؟
٣٠ ـ كم سنة عادة تكون جيلا ؟
٣١ ـ من اخترع طريقة القراءة للعميان ؟
٣٢ ـ ما وظيفة الحديد في جسم الانسان ؟
٣٣ ـ ما متوسط عمق المحيط ؟
٣٤ ـ ما هو الحيوان المسلح تسليحاً تاماً ؟

■■ الاجوبة

١ ـ يوهان شتراوس.
٢ ـ الاصفر والازرق
٣ ـ الالوان الزيتية.
٤ ـ نسبة الى ايرل ساندويتش في القرن الثامن عشر الذي كان يحب الاكل وهو يلعب الورق.
٥ ـ الشطرنج.
٦ ـ هيروشيما ونجازاكي.
٧ ـ سويسرا.
٨ ـ خط التاريخ الدولي.
٩ ـ سانشو بانزا.
١٠ ـ قطران الفحم.
١١ ـ قيمتها الغذائية متساوية.
١٢ ـ خشب الدردار، خشب الصفصاف.
١٣ ـ المادة الخضراء في النبات.
١٤ ـ جورج الثالث.
١٥ ـ ٩٣ مليون ميل.
١٦ ـ هنري الثامن ملك انجلترا.
١٧ ـ بيليه ـ البرازيل.
١٨ ـ فان كوخ ـ الهولندي.
١٩ ـ ماري كوري ـ البولندية.
٢٠ ـ جان دارك ـ الفرنسية.
٢١ ـ فاسكودا جاما ـ البرتغال.
٢٢ ـ هانز كريستيان اندرسون.
٢٣ ـ همرشولد.
٢٤ ـ جون فوستر دالاس.
٢٥ ـ روبن فوكر جونسون.
٢٦ ـ ريتشارد شتراوس.
٢٧ ـ بيكاسو.
٢٨ ـ نوتيلوس.
٢٩ ـ الفرد نوبل.
٣٠ ـ ٣٣ سنة.
٣١ ـ لويس بريل، ١٨٠٩ ـ ١٨٥٢.
٣٢ ـ يساعد في تكوين هيموغلوبين الدم.
٣٣ ـ (ميلين ونصف الميل) تقريبا.
٣٤ ـ حيوان المدرع الامريكي والقنفذ نوعاً ما.